السنة الخامسة | أبريل ١٩٣٨ | العـــدد السابع

لجنة التحرير
أمين سامى حسونه بك
المراقب المساعد للتعليم الثانوى
محمد عبد الهادى
أستاذ بمعهد التربية
محمد شفيق الجنيدى
أستاذ بمعهد التربية
سيد أحمد خليل
ناظر مدرسة البدة حنيفه

تكون جميع المراسلات باسم صاحب العزة أمين سامى حسونه بك — ٢ شارع قشلاق عابدين — مكتب بريد باب اللوق

المـــوز

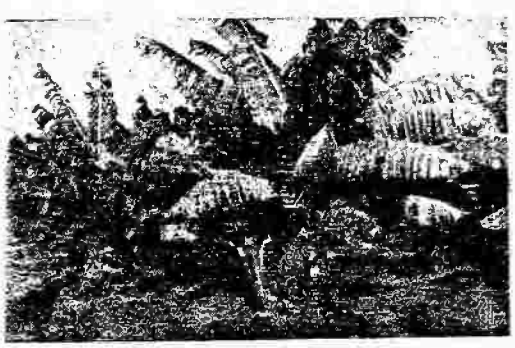
نبات الموز

يَقُولُونَ إِنَّ أَوَّلَ وَطَنٍ لِلْمَوْزِ هُوَ الْهِنْدُ وَجَنُوبُ الصِّينِ وَسُومَطْرا وَجَاوَةُ ، حَيْثُ كَانَ يَنْمُو بِحَالَةٍ بَرِّيَّةٍ فِى الْغَابَاتِ. أَمَّا الْيَوْمَ فَإِنَّهُ يُزْرَعُ فِى جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْمَنَاطِقِ الْحَارَّةِ ، وَنِصْفِ الْحَارَّةِ ، وَعَلَى الْأَخَصِّ فِى غَرْبِ الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ وَالْمِكْسِيكِ وَالْبَرَازِيلِ وَفِى جَزِيرَةِ جَامَيْكَا وَجَزَائِرِ الْفِلِبِّينِ وَفِى الْحَبَشَةِ وَالسُّودَانِ وَمِصْرَ . وَيُقَالُ إِنَّهُ أُدْخِلَ إِلَى مِصْرَ فِى عَهْدِ الْفَتْحِ الْإِسْلَامِيِّ . وَأَكْثَرُ الدُّوَلِ اسْتِهْلَاكًا لِلْمَوْزِ هِىَ الْوِلَايَاتُ الْمُتَّحِدَةُ وَكَنَدَا وَإِنْجِلْتِرَا ، وَيُصَدَّرُ إِلَيْهَا فِى غَالِبِ الْأَحْيَانِ مِنْ جَزَائِرِ كَانِبِرِى وَجَزَائِرِ الْهِنْدِ الْغَرْبِيَّةِ وَأَمِرِيكَا الْوُسْطَى .

وَالْمَوْزُ نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ وَلَيْسَ بِشَجَرِيٍّ ، كَمَا يَبْدُو لَنَا لِأَوَّلِ وَهْلَةٍ . ، فَسَاقُهُ غَيْرُ خَشَبِيَّةٍ ،

(البقية فى صفحة ٩)

أطفال الماء

The Water-Babies

٧ – الرحلة

وَنَظَرَ تُومْ إِلَى الْمَلِكَةِ ، وَكَانَتْ لاَ تَزَالُ وَاقِفَةً بِجِوَارِهِ ، وَقَالَ لَهَا : « أَإِذَا ذَهَبْتُ إِلَى جْرِيمْسَ ، وَسَاعَدْتُهُ ، تُعِيدِينَ إِلَيَّ أَبِي ؟ » فَقَالَتْ : « نَعَمْ ، أُعِيدُهَا إِلَيْكَ . »

تُومْ : « إِذَنْ فَأَنَا عَلَى اسْتِعْدَادٍ لِلرَّحِيلِ إِلَى حَيْثُ تَشَاءِينَ ، حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرَ الدُّنْيَا . »

الْمَلِكَةُ : « إِنَّكَ وَلَدٌ بَاسِلٌ طَيِّبُ الْقَلْبِ وَلَكِنَّ رِحْلَتَكَ ، يَا بُنَيَّ ، سَتَكُونُ أَبْعَدَ مِنْ ذَلِكَ ، فَجْرِيمْسُ لاَ يُقِيمُ فِي هٰذَا الْعَالَمِ ، بَلْ هُوَ فِي عَالَمِ الْغَيْبِ ، وَلٰكِنْ تَلْقَاهُ ، يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَرْحَلَ إِلَى نِهَايَةِ الْعَالَمِ ، حَيْثُ الْجِدَارُ السَّاطِعُ . وَهُنَاكَ تَدْخُلُ مِنْ بَابٍ أَبْيَضَ وَاسِعٍ ، لَمْ يَدْخُلْهُ أَحَدٌ مِنْ قَبْلِكَ ، فَتَرَى أَمَامَكَ بِرْكَةَ السَّلاَمِ الَّتِي تَنْتَقِلُ إِلَيْهَا الْحَيَوَانَاتُ الطَّيِّبَةُ بَعْدَ مَمَاتِهَا ، وَهُنَاكَ تُقَابِلُ أُمَّ الرَّحْمَةِ ، فَتُرْشِدُكَ إِلَى الطَّرِيقِ الَّذِي يَجِبُ أَنْ تَسِيرَ فِيهِ .

وَبَدَأَ تُومْ رِحْلَتَهُ ، وَأَخَذَ يَسْبَحُ فِي قَعْرِ الْبَحْرِ أَحْيَانًا ، وَعَلَى سَطْحِ الْمَاءِ أَحْيَانًا ، سَائِلاً حَيَوَانَاتِ الْبَحْرِ ، وَطُيُورَ الْهَوَاءِ ، عَنِ الْجِدَارِ السَّاطِعِ ، وَلٰكِنَّ أَحَدًا لَمْ يَعْرِفْ عَنْهُ شَيْئًا ، إِلَى أَنْ أَبْصَرَ يَوْمًا سِرْبًا مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ ، تُغَرِّدُ وَتُصَفِّرُ ، وَتَطِيرُ بِخِفَّةٍ مِنْ مَوْجَةٍ إِلَى مَوْجَةٍ ، وَتُرَفْرِفُ بِأَجْنِحَتِهَا فِي حَرَكَاتٍ رَشِيقَةٍ مُتَنَاسِقَةٍ ، فَتَعْلُو وَتَهْبِطُ ، وَكَأَنَّهَا تَرْقُصُ عَلَى نَغَمَاتٍ مُوسِيقِيَّةٍ جَذَّابَةٍ . وَمَالَ إِلَيْهَا تُومْ مَيْلاً شَدِيدًا ، فَسَأَلَهَا عَنِ الْجِدَارِ السَّاطِعِ ، وَكَانَتْ تِلْكَ الْعَصَافِيرُ ، لِحُسْنِ حَظِّهِ ، تَعْرِفُ أُمَّ الرَّحْمَةِ ، فَطَلَبَتْ مِنْهُ مُرَافَقَتَهَا .

وَفِي الطَّرِيقِ قَابَلَ تُومْ سَفِينَةً كَبِيرَةً فَخْمَةً ، وَكَانَ عَلَى ظَهْرِهَا كَلْبٌ صَغِيرٌ ، فَمَا أَنْ رَأَى تُومْ ، حَتَّى أَخَذَ يَنْبَحُ وَيَهُزُّ ذَيْلَهُ . وَهَبَّتْ عَاصِفَةٌ ، وَعَلَتِ الأَمْوَاجُ ، فَجَرَفَتِ الْكَلْبَ الصَّغِيرَ ،

فَسَقَطَ فِي الْيَمِّ ، وَتَحَوَّلَ إِلَى كَلْبٍ مِنْ كِلَابِ الْبَحْرِ ، أَخَذَ يَسِيرُ خَلْفَ تُومْ ، وَأَصْبَحَ رَفِيقًا وَصَدِيقًا لَهُ .

وَاسْتَمَرَّ تُومْ يَسْبَحُ وَرَاءَ الْعَصَافِيرِ ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْجِدَارِ السَّاطِعِ ، وَهُوَ جِدَارٌ مِنَ الْجَلِيدِ الْبِلَّوْرِيِّ اللَّامِعِ ، وَأَخَذَ يَتَأَمَّلُهُ ، بَاحِثًا عَنْ بَابٍ فِيهِ ، فَلَمَّا لَمْ

واستمر توم يسبح وراء العصافير

وذهب توم الى جبل الثلج وتأمله فاذا به امام سيدة .....

يَجِدْهُ ، غَطَسَ إِلَى قَعْرِ الْبَحْرِ ، فَوَجَدَ فِي أَسْفَلِ الْجِدَارِ فَتْحَةً وَاسِعَةً ، أَدْرَكَ أَنَّهَا الْبَابُ الْأَبْيَضُ الْوَاسِعُ ، الَّذِي لَمْ يَدْخُلْهُ أَحَدٌ مِنْ قَبْلُ .

فَدَخَلَ ، وَسَارَ يَسْبَحُ فِي ظَلَامٍ حَالِكٍ ، بِلَا خَوْفٍ وَلَا كَلَلٍ ، حَتَّى أَكْمَلَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَ لَيَالٍ ، وَانْقَشَعَ الظَّلَامُ ، وَرَأَى ضَوْءًا ، فَارْتَفَعَ إِلَى سَطْحِ الْمَاءِ ، وَإِذَا بِهِ فِي بِرْكَةِ السَّلَامِ ، حَيْثُ تَنْتَقِلُ الْحَيَوَانَاتُ الطَّيِّبَةُ بَعْدَ مَمَاتِهَا ، وَإِذَا بِهَا بِرْكَةٌ هَادِئَةٌ وَاسِعَةٌ ، تَكَادُ الْعَيْنُ لَا تُدْرِكُ حُدُودَهَا ، وَرَأَى عَلَى شَوَاطِئِهَا

مغارات جليدية ، تقيم فيها ملكات الجليد ، كما رأى الحيتان الطيبة راقدة على جوانب البركة ، في راحة وسكون .

وتوجه توم إلى أحد الحيتان ، وسأله عن أم الرحمة ، فأجاب الحوت قائلا : « انظر ها هي في وسط البركة . » ونظر توم إلى حيث أشار الحوت ، ولكنه لم ير غير جبل كبير من الجليد ، فذهب إليه وتأمله ؛ وإذا به أمام سيدة لم ير في حياته أبهى ولا أجمل منها ، وكانت في بياضها ونقائها ، كأنها صنعت من المرمر الأبيض الصافي ، الذي صنع منه عرشها ، وكانت جالسة على ذلك العرش ، في جلال مهيب ، مسندة رأسها إلى راحة يدها ، ناظرة إلى الماء نظرة تأمل عميق ، وكانت عيناها في لون البحر الأزرق الصافي ، وشعرها كالثلج الأبيض الناصع . فلما رأت توم ، نظرت إليه في حنان ورفق ، وقالت له : « أنا أم الرحمة ، فخبرني يا ولدي العزيز عما تريد . إن أطفال الماء البواسل مثلك ، لهم عندي كل حب وعطف . »

فسرد لها توم تفاصيل رحلته ، ثم طلب منها أن ترشده إلى عالم الغيب ، فقالت له : « انظر إلي . » وحدق توم في عينيها الواسعتين ، وأطال التحديق ، وإذا به يرى الطريق أمامه واضحا كل الوضوح .

(يتبع)

أودعوا متوفراتكم في

صندوق توفير البريد

يقبل الودائع من خمسة قروش الى خمسمائة جنيه

جميع مكاتب البريد تؤدي أعمال صندوق التوفير ، تضمن الحكومة رد الودائع .

وزراء حكماء

الوزراء فى مجلس الملك

حَدَث فى قديم الزمان أنَّ مَلِكَ بنارس فى الهند قرَّرَ فرْضَ ضريبةٍ باهظةٍ على رَعيَّتِه ، فعارَضَهُ فى ذلك أربعةٌ من وُزَرائِه ؛ فغضِبَ عليهم غضباً شديداً ، وأمرَ بإبعادِهم . ولمَّا خرَجُوا من المدينةِ وصلُوا فى سَيرِهم إلى طريقٍ عليه آثارُ أخفافِ بعيرٍ . فأخذُوا يتحدَّثون عن ذلك البعيرِ ، وإذا برَجُلٍ يُقبِلُ عليهم ، ويقولُ إنَّهُ تاجرٌ من تُجَّارِ المدينةِ ، وقد فقدَ بعيراً من أباعِرِه ويرْجُو أنْ يدُلُّوهُ عليه إنْ كانَ قد مرَّ بهم . فسألَهُ أحدُ الوُزَراءِ عمَّا إذا كانتْ إحدى أرْجُلِ البعيرِ عرجاءَ . وسألَهُ آخرُ عمَّا إذا كانتْ عينُهُ اليُمنى عمياءَ ، وسألَهُ الثالثُ عمَّا إذا كانَ ذَيلُهُ قصيراً جدًّا . وسألَهُ الرَّابعُ عمَّا إذا كانَ مَريضاً بأمعائِه . فقالَ التاجرُ : « نعَمْ ، إنَّكُمْ تصِفونَهُ وَصْفاً تامًّا ، فأينَ رأيتُمُوهُ ؟ » فقالَ أحدُهُمْ : « إنَّنا لَمْ نَرَهُ مُطلقاً ، وهاكَ أثَرُهُ على الطَّريقِ . »

فقالَ التاجرُ : « ولكنْ وصْفُكُمْ يدُلُّ على مَعْرِفةٍ تامَّةٍ لَهُ ، فلابُدَّ أنَّكُمْ وجدتُمُوهُ وبعتُمُوهُ ، وسأشْكُو أمرَكُمْ إلى المَلِكِ . » وذهبَ التاجرُ إلى المَلِكِ ، وقصَّ قِصَّتَهُ معَهُمْ . فأرْسَلَ فى طلَبِهِمْ . ولمَّا مَثُلُوا بيْنَ يدَيهِ ، قالَ : « يجبُ أنْ تقُولُوا الحقيقةَ ، وإلا أرْسلْتُكُمْ إلى السِّجْنِ . فليْسَ معْقُولاً ، أنْ تصِفُوا البعيرَ بهذِهِ الدِّقَّةِ ، وأنْ لَمْ تَرَوْهُ . » فردَّ الوَزيرُ الأوَّلُ ، قائلاً : « لقدْ لاحَظْتُ أنَّهُ تَرَكَ على الأرْضِ ثلاثَ علاماتٍ لأخْفافِهِ ، ولَمْ يظْهَرْ أثَرُ الخُفِّ الرَّابعِ ، فاسْتنتجْتُ من ذلكَ أنَّ رِجْلَهُ الرَّابعةَ عَرْجاءُ . » وقالَ الثانى : « لقدْ لاحَظْتُ

أنّ بَعْضَ أَوْرَاقِ الأَشْجَارِ عَلَى الجَانِبِ الأَيْسَرِ لِلطَّرِيقِ قَدْ أُكِلَتْ ، فِي حِينِ أَنَّ الأَشْجَارَ عَلَى الجَانِبِ الأَيْمَنِ لَمْ تُمَسَّ ، فَاسْتَنْتَجْتُ من ذٰلِكَ أَنَّ عَيْنَهُ اليُمْنَى رُبَّمَا كَانَتْ عَمْيَاءَ . » وَقَالَ الثَّالِثُ : « لَقَدْ شَاهَدْتُ عَلَى الطَّرِيقِ من حِينٍ لآخَرَ أَثَرًا خَفِيفًا لِنُقَطٍ من الدَّمِ ، فَخُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّهَا لَابُدَّ نَتَجَتْ من لَدْغِ البَعُوضِ ، وَأَنَّ ذَيْلَ الجَمَلِ كَانَ قَصِيرًا جِدًّا ، فَلَمْ يَتَمَكَّنْ من طَرْدِهَا . » وَقَالَ الرَّابِعُ : « لَقَدْ شَاهَدْتُ أَنَّ خُفَّيِ الجَمَلِ الأَمَامِيَّيْنِ تَرَكَا أَثَرًا عَمِيقًا فِي الطَّرِيقِ ، بِخِلَافِ خُفِّ السَّاقِ السَّلِيمَةِ الخَلْفِيَّةِ ، فَإِنَّ أَثَرَهُ كَانَ خَفِيفًا جِدًّا ، فَاسْتَنْتَجْتُ من ذٰلِكَ أَنَّ الجَمَلَ كَانَ فِي أَثْنَاءِ سَيْرِهِ يَشْعُرُ بِأَلَمٍ فِي أَمْعَائِهِ ، فَيَجْذِبُ سَاقَيْهِ الخَلْفِيَّتَيْنِ نَحْوَ مَوْضِعِ الأَلَمِ ، فَلَا يَظْهَرُ أَثَرُ خُفِّ سَاقِهِ الخَلْفِيَّةِ وَاضِحًا كَأَثَرِ خُفَّيْهِ الأَمَامِيَّيْنِ . »

وَمَا كَادَ المَلِكُ يَسْمَعُ ذٰلِكَ حَتَّى دُهِشَ لِفِطَانَةِ وُزَرَائِهِ الأَرْبَعَةِ ، وَقُوَّةِ مُلَاحَظَتِهِمْ ، فَقَالَ : « إِذَا كَانَ رِجَالٌ ، مِثْلُكُمْ عَلَى هٰذَا القَدْرِ من الحِكْمَةِ وَالذَّكَاءِ ، يَرَوْنَ من المَصْلَحَةِ عَدَمَ فَرْضِ ضَرِيبَةٍ مُعَيَّنَةٍ ، فَإِنَّهُ يَجِبُ عَلَى المَلِكِ أَنْ يَسْتَمِعَ لِرَأْيِهِمْ ؛ وَلِذٰلِكَ آمُرُ بِإِلْغَاءِ تِلْكَ الضَّرِيبَةِ ، وَأَرْجُو الصَّفْحَ عَمَّا صَدَرَ مِنِّي فِي حَقِّكُمْ ، وَسَيَكُونُ لِرَأْيِكُمْ بَعْدَ اليَوْمِ كُلُّ احْتِرَامِي وَتَقْدِيرِي . »

للتسلية — حل مسائل العدد الماضى

١ — تُقَسَّمُ قِطْعَةُ النَّسِيجِ كَمَا فِي الشَّكْلِ .

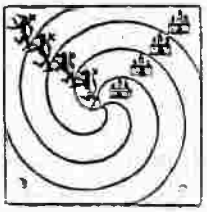

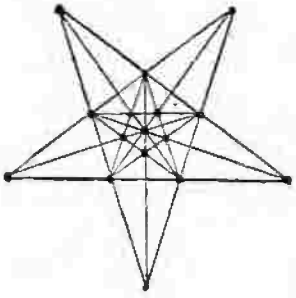

٢ — غُرِسَتِ الأَشْجَارُ فِي مَوَاضِعِ النُّقَطِ فِي الشَّكْلِ .
وَالخُطُوطُ تُبَيِّنُ الخَمْسَةَ عَشَرَ صَفًّا التِي تَكَوَّنَتْ .

(البقية فى آخر صفحة ١٢)

معسكر الكشافة الدولى الخامس

بهـــولندا ١٩٣٧

— ٧ —

عصا يعقوب

استَرَحنا فى خيَمِنا بَعدَ حفلةِ العَرضِ العامِّ إلى مُنتصفِ السَّاعةِ السَّابعةِ مساءً ، ثُمَّ خرَجْنا لِحُضورِ حفلةِ مَجلسِ النارِ العامَّةِ الأخيرةِ ، ولَمْ تَختلِفْ عنِ الحفلةِ الَّتى وصَفْناها لكَ سابقاً . فقَدْ أقبلَ عليها الزُّوَّارُ من كُلِّ حدَبٍ ، وكانَتْ مِثلَها فى روْعتِها وعظَمتِها . وامتازَتْ عنها بحُضورِ بعضِ أُمَراءِ الأُسْرةِ المَلَكيَّةِ ، نذكُرُ مِنهُمُ الأميرةَ جُولْيانا والأميرَ برنهارْد. وكانَ حُضورُهُما مُفاجأةً سارَّةً للجَميعِ . وقَدْ تأثَّرْتُ من ديمُقراطيَّةِ الأمَراءِ ؛ فقَدْ أُقيمَتْ حَولَ النارِ مقاعِدُ لجُلوسِ رُؤَساءِ الفِرَقِ ، وجَلسَ الكَشَّافةُ والزُّوَّارُ على الأرْضِ . وكُنتُ أظُنُّ أنَّ الأُمَراءَ سيَجلِسُونَ على الكَراسِيِّ مِثلَ الرُّؤَساءِ ، ولَكِنَّهُمْ جلَسُوا على الأرْضِ مِثلَنا . وهٰكذا يَضرِبونَ الأمثالَ للنَّاسِ فى الدِّيمُقراطيَّةِ واحتِرامِ التَّقاليدِ . وقَدْ كانَ للفريقِ المِصْرِيِّ نَصيبٌ فى إحياءِ هٰذهِ الحَفلةِ أيضاً ؛ إذْ مَثَّلْنا مَشْهَداً مِصْرِيًّا ، وأنْشَدْنا بَعضَ الأناشيدِ ، واستَقبَلْنا الجَميعُ أحسَنَ استِقبالٍ ، وحيَّتْنا الأُسْرةُ المَلَكيَّةُ خيرَ تحيَّةٍ وهٰكذا انتَهتْ أيَّامُ المُعسكَرِ الرَّسْميَّةُ ، ومَضَتْ كلَمحِ البَصرِ ، وخلَّفَتْ فى النَّفسِ أحلَى الذِّكرياتِ .

ولَعلَّهُ من المُفيدِ أنْ أُنبِّهَ إخوانِى الكَشَّافةَ إلى أمرٍ هامٍّ تتميَّزُ بهِ المُعسكَراتُ الدَّوْليَّةُ وذِكرياتُها الحُلْوة ؛ ذٰلِكَ هُوَ تبادُلُ الأشياءِ للتَّذكارِ ؛ فترَى الكَشَّافَ يَحمِلُ كيساً يَضَعُ فيهِ ما يرغَبُ استبدالَهُ ، فإذا مرَّ بكَشَّافٍ

آخرَ صاحَ قائلاً (Change) وعَرَضَ كُلٌّ بِضاعَتَهُ ، فَإِذا حازَت القَبُولَ تَمَّتْ عَمَلِيَّةُ المُبادَلَةِ السَّارَّةِ لِلطَّرَفَيْنِ ، وَقَدْ صارَتْ كَلِمَةُ (Change) دَوْلِيَّةً يَتَعارَفُ بِها الكَشَّافَةُ الذينَ حَضَرُوا المُعَسْكَراتِ الدَّوْلِيَّةَ ، فَقَدْ كُنَّا نَتَقابَلُ مَعَ بَعْضِ الكَشافَةِ بَعْدَ نِهايَةِ المُعَسْكَرِ فى بِلْجِيكا وَفَرَنْسا فَيُحَيُّونَنا بِكَلِمَةِ (Change) ، فَنَرُدُّ التَّحِيَّةَ بِها مُبْتَسِمِينَ مُغْتَبِطِينَ ، وَنُدْرِكُ من ذٰلِكَ أَنَّهُمْ كانُوا مَعَنا بِالمُعَسْكَرِ . أَمّا نَصِيبِي من عَمَلِيَّةِ المُبادَلَةِ هٰذِهِ ، فَقَدْ كانَ نَصِيبَ الذئبِ حقًّا ؛ فَقَدْ كُنْتُ مُسْتَعِدًّا لَها بَعْدَ أَنْ عَرَفْتُ أَسْرارَها قَبْلَ ذٰلِكَ بِسَنَتَيْنِ فى أَثْناءِ حضورِى مُعَسْكَرَ الجَوّالَةِ الدَّوْلِيِّ بِأُسْتُكْهُلْمَ ؛ فَأَخَذْتُ مَعِي هٰذِهِ المَرَّةَ خَمْسَةَ طَرابِيشَ مُسْتَعْمَلَةٍ ، وَعَدَدًا من المَناقِيضِ (الطقاطيق) النُّحاسِيَّةِ ، وَعُقُودًا من الخَرَزِ وَغَيْرَ ذٰلِكَ من التُّحَفِ المِصْرِيَّةِ الصَّغِيرَةِ الرَّخِيصَةِ الثَّمَنِ . وَقَدْ تُدْهَشُ لَوْ عَلِمْتَ أَنِّى استَبْدَلْتُ بِطَرْبُوشٍ لا يُساوِى عَشَرَةَ قُروشٍ

وجلس الامراء على الارض مثلنا

سَرِيراً بَدِيعاً من أسِرَّةِ الْمُعَسْكَرَاتِ لَا يَقِلُّ ثَمَنُهُ عن جُنَيْهٍ . وَكُنْتُ فَرِحاً بِنَصِيبِي ، وَكَانَ الكَشَّافُ الأَمِرِيكِيُّ الذى بادَلَنِي فَرِحاً

مُغْتَبِطاً بِطَرْبُوشِهِ الأَحْمَرِ وَ (زِرِّهِ) الأَسْوَدِ ، كَمَا اسْتَبْدَلْتُ بِطَرْبُوشٍ آخَرَ أُوْعِيَةً وَأَدَوَاتٍ لِلأَكْلِ مُكَوَّنَةً من طَاسٍ وَ (غَلَايَةٍ) لِلَّبَنِ وَكُوبٍ لِلشُّرْبِ وَطَبَقٍ وَشَوْكَةٍ وَمِلْعَقَةٍ لَا يَقِلُّ ثَمَنُهَا عن نِصْفِ جُنَيْهٍ ، وَاسْتَبْدَلْتُ (بطقطوقة سَجَايِرَ) نُحَاسِيَّةٍ ، ثَمَنُهَا قِرْشَانِ حَشِيَّةَ (مرتبة) أَمِرِيكِيَّةً لِلسَّرِيرِ الأَمِرِيكِيِّ ، لا يَقِلُّ ثَمَنُهَا عن نِصْفِ جُنَيْهٍ أَيْضاً ، وَاسْتَبْدَلْتُ بِالْعُقُودِ شَارَاتٍ كَشَفِيَّةً مُخْتَلِفَةً ، وَهَكَذَا . فإذَا كَانَ من حَظِّ إِخْوَانِي الكَشَّافَةِ حُضُورُ الْمُعَسْكَرَاتِ الْقَادِمَةِ ، فَلْيَسْتَعِدُّوا وَيَحْمِلُوا مَعَهُمْ بَعْضَ الطَّرَابِيشِ الْقَدِيمَةِ وَالتُّحَفِ الْمِصْرِيَّةِ الرَّخِيصَةِ الثَّمَنِ ؛ لِيَعُودُوا بِغَيْرِهَا تَذْكَارَاتٍ سَارَّةٍ وَهَدَايَا نَافِعَةٍ . (يتبع) الجوال: فؤاد حسونة

الموز — (بقية المنشور بالصفحة الاولى)

. بَلْ هِيَ مُكَوَّنَةٌ من قَوَاعِدِ الأَوْرَاقِ الْمُتَجَمِّعَةِ وَلِذَلِكَ يُطْلَقُ عَلَيْهَا سَاقٌ كَاذِبَةٌ . أَمَّا السَّاقُ الْحَقِيقِيَّةُ فَمَدْفُونَةٌ تَحْتَ سَطْحِ الأَرْضِ وَتُشْبِهُ فِي شَكْلِهَا الْقُلْقَاسَةَ الْكَبِيرَةَ . وَالْوَرَقَةُ كَبِيرَةٌ تُشْبِهُ الْمِجْذَافَ ، وَقَدْ يَصِلُ طُولُهَا إِلَى عَشَرَةِ أَقْدَامٍ ، وَعَرْضُهَا إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْدَامٍ ، وَيَخْتَلِفُ طُولُ الْوَرَقَةِ وَعَرْضُهَا بِاخْتِلَافِ نَوْعِ الْمَوْزِ .

وَعِنْدَ الإِزْهَارِ يَخْتَرِقُ الْعُنْقُودُ الزَّهْرِيُّ (الَّذِي يَحْمِلُ الأَزْهَارَ) السَّاقَ الْكَاذِبَةَ حَتَّى يَصِلَ إِلَى قِمَّةِ النَّبَاتِ . وَتَكُونُ الأَزْهَارُ عَلَى هَيْئَةِ مَجَامِيعَ ، كُلُّ مَجْمُوعَةٍ مِنْهَا تَنْمُو إِلَى (سِبَاطَةٍ) فِيمَا بَعْدُ . وَتَتَكَوَّنُ ثِمَارُ الْمَوْزِ فِي

صُفُوفٍ مُزْدَوِجَةٍ ، تحيط بعنق السباطة (الَّذِي يَحْمِلُ الثِّمَارَ) وَيُطْلَقُ عَلَى كُلِّ صَفَّيْنِ مِنْهَا « كَفٌّ » وَيَتَرَاوَحُ عَدَدُ الثِّمَارِ فِي الْكَفِّ الْوَاحِدِ بَيْنَ ٥ ، ٢٠ ثَمَرَةً . وَيَخْتَلِفُ عَدَدُ الْكُفُوفِ فِي السباطَةِ الْوَاحِدَةِ بِاخْتِلَافِ الْأَصْنَافِ فَفِي الْمَوْزِ الْأَحْمَرِ تَحْتَوِي السباطة عَلَى ثَلَاثِ كُفُوفٍ ، وَفِي الْمَوْزِ الْهِنْدِيِّ قَدْ يَصِلُ الْعَدَدُ إِلَى ١٤ كَفًّا . وَيَتَرَاوَحُ وَزْنُ السباطةِ بَيْنَ ١٠ ، ٢٥ كِيلُو جْرَامًا ؛ وَلِذَلِكَ تُوضَعُ لَهَا دِعَامَاتٌ خَشَبِيَّةٌ لِتَحْفَظَهَا مِنَ السُّقُوطِ . وَتَخْتَلِفُ الثِّمَارُ فِي الشَّكْلِ ، فَمِنْهَا : الْمُضَلَّعُ وَالْأُسْطُوَانِيُّ وَالْكُرَوِيُّ ، كَمَا تَخْتَلِفُ فِي الْحَجْمِ ، فَمِنْهَا مَا لَا يَزِيدُ طُولُهُ عَلَى أَرْبَعِ بُوصَاتٍ . وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ طُولُهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ بُوصَةً .

وَالْمَوْزُ لَهُ قِيمَةٌ غِذَائِيَّةٌ كَبِيرَةٌ ؛ فَنِسْبَةُ الْمَوَادِّ السُّكَرِيَّةِ وَالْفِيتَامِينَاتِ فِيهِ عَالِيَةٌ ؛ وَلِذَلِكَ اتَّخَذَهُ سُكَّانُ الْمَنَاطِقِ الْحَارَّةِ غِذَاءً رَئِيسِيًّا بَدَلَ الْحُبُوبِ . وَهُوَ عِنْدَهُمْ عَلَى أَنْوَاعٍ : فَمِنْهُ مَا تُؤْكَلُ ثِمَارُهُ طَازَجَةً ، وَمِنْهُ مَا يُطْهَى قَبْلَ أَكْلِهِ أَوْ يُشْوَى وَيُؤْكَلُ بِالسُّكَّرِ وَمَسْحُوقِ الْقِرْفَةِ أَوْ عَصِيرِ الْبُرْتُقَالِ ، كَمَا أَنَّهُمْ يَصْنَعُونَ مِنْهُ نَوْعًا مِنَ الْمُرَبَّى يُشْبِهُ (الْحَلَاوَةَ الطَّحِينِيَّةَ) ، وَهَذَا النَّوْعُ يُؤْكَلُ عَادَةً مَعَ نَوْعٍ آخَرَ مِنَ الْمَوْزِ خَالٍ مِنَ السُّكَّرِ ، كَمَا تُؤْكَلُ (الْحَلَاوَةُ) مَعَ الْخُبْزِ .

وَهُنَاكَ طَرِيقَةٌ لِتَجْفِيفِ الْأَثْمَارِ فِي الشَّمْسِ أَوْ فِي الْأَفْرَانِ ، وَحِفْظِهَا عِدَّةَ سَنَوَاتٍ بِدُونِ أَنْ يَتَطَرَّقَ إِلَيْهَا الْفَسَادُ . كَمَا أَنَّهَا قَدْ تُجَفَّفُ وَتُسْحَقُ إِلَى دَقِيقٍ نَاعِمٍ يُخْلَطُ بِدَقِيقِ الْقَمْحِ ، وَيُصْنَعُ مِنْهُ نَوْعٌ مِنَ الْخُبْزِ . وَيُسْتَعْمَلُ مَسْحُوقُ الثَّمَرِ غَيْرِ النَّاضِجَةِ عِلَاجًا لِلْإِسْهَالِ .

وَلَيْسَتْ فَوَائِدُ الْمَوْزِ مَقْصُورَةً عَلَى ثِمَارِهِ فَحَسْبُ ، بَلْ إِنَّ لِأَجْزَاءِ النَّبَاتِ الْأُخْرَى فَوَائِدَ مُتَعَدِّدَةً : مِنْهَا أَنَّ الْعَصِيرَ الَّذِي تَفْرِزُهُ السَّاقُ يُسْتَعْمَلُ فِي الطِّبِّ لَاحِمًا لِلْأَنْسِجَةِ وَوَاقِفًا لِلنَّزِيفِ ، كَمَا يُسْتَعْمَلُ مَسْحُوقُ الْجُذُورِ عِلَاجًا لِفَقْرِ الدَّمِ . وَتُسْتَعْمَلُ الْأَوْرَاقُ الصَّغِيرَةُ فِي تَلْطِيفِ أَلَمِ الْجُرُوحِ وَفِي عِلَاجِ الْبُثُورِ ، وَيُسْتَعْمَلُ الرَّمَادُ النَّاتِجُ مِنْ حَرْقِ السُّوقِ فِي تَنْقِيَةِ السُّكَّرِ ، وَالنَّاتِجُ مِنْ حَرْقِ الْأَوْرَاقِ وَقُشُورِ الثِّمَارِ فِي

أعمال الصباغة ، كما أن قمة النبات تطبخ وتؤكل كالخضر .

ومن الغريب أن في جزائر الفلبين نوعاً

سباطة موز أحمر

من الموز تعزل الياف وتصنع منها الحبال والحصر ونوع من الورق الخشن . ويفرش الهنود أوراق الموز على الارض ويستعملونها أطباقاً يضعون عليها الطعام .

وليس للموز بذور كما لسائر النباتات ، ولكنه يتكاثر بالخلفة الصغيرة التي تنمو بجوار النبات الكبير . ومن الغريب أن نبات الموز لا يثمر إلا مرة واحدة في عمره ؛ ولذلك يستأصله الزراع بعد إثماره حتى لا يضعف الخلفة الجديدة بسبب مشاركته لها في الغذاء . كما أنهم لا يدعون عادة في الحفرة الواحدة أكثر من ثلاث أخلاف .

وتجمع الأثمار بعد تمام نموها ، وهي ما تزال غضة خضراء ؛ لأنها إن تركت تلين وتفقد رائحتها العطرية وتقل حلاوتها . وتنقل الثمار بعد جمعها بيومين أو ثلاثة إلى حجرة الإنضاج ؛ وهي حجرة خاصة خالية من الفتحات وبها عدد كبير من الرفوف ، ويوضع في هذه الحجرة موقد به فحم بلدي محروق ، ثم تغلق غلقاً محكماً مدة يوم أو بعض يوم ، فتلين الثمار ، ولكن لونها لا يتغير . وبعد ذلك

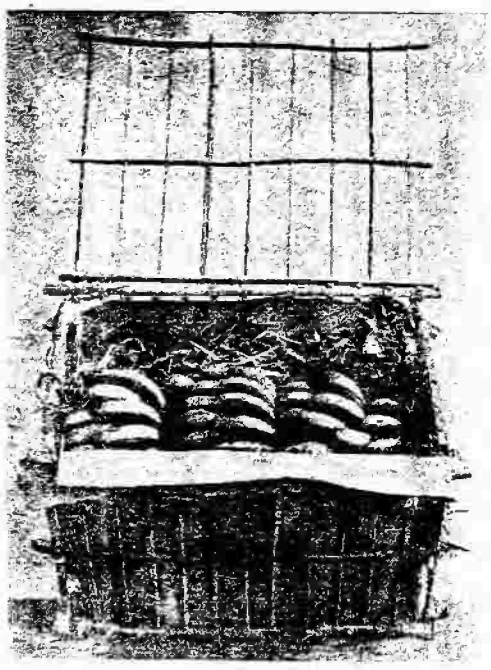

تعبئة سباطة الموز

ينقل الموز إلى غرفة تسمى غرفة التلوين ؛

وَهِيَ غُرْفَةٌ كَبِيرَةٌ ، بِهَا نَوَافِذُ كَثِيرَةٌ ، الْغَرَضُ مِنْهَا تَوْفِيرُ أَسْبَابِ التَّهْوِيَةِ . تُوضَعُ الثِّمَارُ فِي هٰذِهِ الْحُجْرَةِ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ تَقْرِيبًا فَتَكْتَسِبُ اللَّوْنَ الْأَصْفَرَ الْمَعْهُودَ ، وَتُصْبِحُ صَالِحَةً لِلتَّعْبِئَةِ وَالنَّقْلِ إِلَى الْأَسْوَاقِ .

وَأَنْوَاعُ الْمَوْزِ الَّتِي تُرَاهَا فِي الْأَسْوَاقِ الْمِصْرِيَّةِ هِيَ الْهِنْدِيُّ وَالْمَغْرَبِيُّ وَالْبَلَدِي وَالْأَمْرِيكَانِي وَالْأَحْمَرُ . وَمِمَّا هُوَ جَدِيرٌ بِالذِّكْرِ أَنَّ زِرَاعَةَ الْمَوْزِ قَدْ نَشَطَتْ فِي مِصْرَ نَشَاطًا عَظِيمًا فِي السَّنَوَاتِ الْأَخِيرَةِ ، فَبَعْدَ أَنْ كَانَتْ قِيمَةُ الْوَارِدِ مِنْهُ تَزِيدُ عَلَى عِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْجُنَيْهَاتِ فِي سَنَةِ ١٩٣٠ إِذْ هَبَطَتْ فِي سَنَةِ ١٩٣٢ إِلَى مِائَتَيْ جُنَيْهٍ وَفِي سَنَةِ ١٩٣٤ إِلَى تِسْعَةِ جُنَيْهَاتٍ !

النهاية — حل مسائل العدد الماضي — (بقية المنشور بصفحة ٦)

٥ — ضَعْ قِطْعَةً وَاحِدَةً مِنَ السُّكَّرِ فِي الْقَدَحِ الْأَوَّلِ ، وَقِطْعَتَيْنِ فِي الثَّانِي ، وَسَبْعَ قِطَعٍ فِي الثَّالِثِ ، ثُمَّ ضَعْ الْقَدَحَ الْأَوَّلَ ، بِمَا فِيهِ ، دَاخِلَ الْقَدَحِ الثَّانِي ، كَمَا فِي الشَّكْلِ . فَيُصْبِحَ بِدَاخِلِهِ ثَلَاثُ قِطَعٍ .

٦ — مسابقة الكلمات المتقاطعة : —

الكلمات الأفقية : ١ — سفن ٤ — عجل ٧ — مشط ٨ — برى ٩ — أجل ١٠ — فرنسا ١٢ — عرب ١٤ — دوى ١٥ — لوم ١٧ — وقع ١٨ — بدر

الكلمات الرأسية : ١ — سمك ٢ — فش ٣ — نط ٤ — عباس ٥ — جرجا ٦ — ليل ١٠ — فروق ١١ — ربيع ١٢ — عدو ١٣ — قر ١٥ — لب ١٦ — ود

علاء الدين
أو المصـــــباح العجيب

(٧)

وَانْتَهَتِ الْوَلِيمَةُ ، بَعْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ ؛ وَقَامَ عَلَاءُ الدِّينِ يُرِيدُ الإِنْصِرَافَ ؛ فَسَأَلَهُ السُّلْطَانُ : « هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَتِمَّ مَرَاسِيمُ الزَّوَاجِ الْيَوْمَ ؟ » فَقَالَ لَهُ عَلَاءُ الدِّينِ : « أَرْجُو يَا مَوْلَايَ أَنْ تُمْهِلَنِي قَلِيلا ؛ حَتَى أَسْتَطِيعَ أَنْ أُعِدَّ قَصْراً يَلِيقُ بِالْأَمِيرَةِ فِي هَذِهِ الْمُنَاسَبَةِ السَّعِيدَةِ . وَلَوْ سَمَحَ لِي مَوْلَايَ فَمَنَحَنِي أَرْضاً فَضَاءً بِجَانِبِ قَصْرِهِ ، أَكُونُ مِنَ الشَّاكِرِينَ . » فَمَنَحَهُ السُّلْطَانُ مَا أَرَادَ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَاءُ الدِّينِ ، وَانْصَرَفَ .

وَقَصَدَ عَلَاءُ الدِّينِ إِلَى مَخْدَعِهِ ، ثُمَّ أَمْسَكَ الْمِصْبَاحَ ، وَدَعَكَهُ بِشِدَّةٍ ، فَظَهَرَ الْعِفْرِيتُ ، فَقَالَ لَهُ : « يَا صَاحِبِي ، أُرِيدُ مِنْكَ الْيَوْمَ ، قَصْراً : لَمْ يُسْمَعْ بِمِثْلِهِ فِي الْبِلَادِ : جُدْرَانُهُ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ ، وَنَوَافِذُهُ مِنَ الْعَاجِ الْمُرَصَّعِ بِالْمَاسِ وَالْيَاقُوتِ ؛ تُحِيطُ بِهِ حَدِيقَةٌ غَنَّاءُ ، ذَاتُ أَشْجَارٍ بَاسِقَةٍ وَأَزْهَارٍ نَاضِرَةٍ . وَلَا تَنْسَ أَنْ تَمْلَأَ الْخَزَائِنَ ذَهَباً ؛ وَأَنْ تُلْحِقَ بِالْقَصْرِ ، كُلَّ مَا يَلْزَمُ مِنَ الْخَدَمِ وَالْحَشَمِ وَالْجِيَادِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . »

وَاخْتَفَى الْعِفْرِيتُ ؛ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي ، كَانَ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ أُعِدَّ كَمَا أَرَادَ .

وَجَاءَ عَلَاءُ الدِّينِ ؛ وَتَفَقَّدَ جَمِيعَ الْغُرَفِ وَالرَّدَهَاتِ ؛ وَمَعَهُ عِفْرِيتُ الْمِصْبَاحِ ؛ وَقَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ الْعِفْرِيتُ ، طَلَبَ مِنْهُ عَلَاءُ الدِّينِ ، أَنْ يُحْضِرَ بِسَاطاً جَمِيلاً ، يُفْرَشُ بَيْنَ الْقَصْرَيْنِ ، لِتَسِيرَ عَلَيْهِ الْأَمِيرَةُ لَيْلَةَ زِفَافِهَا .

وَعِنْدَ الظُّهْرِ ، طَلَبَ عَلَاءُ الدِّينِ مِنْ وَالِدَتِهِ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْعَرُوسِ ، لِتُنَبِّهَهَا أَنَّ الْقَصْرَ قَدْ هُيِّءَ لِاسْتِقْبَالِهَا فِي الْمَسَاءِ .

وَقَصَدَتِ الْأُمُّ إِلَى قَصْرِ السُّلْطَانِ ؛ بَعْدَ أَنْ لَبِسَتْ أَجْمَلَ الْحُلِيِّ ، وَأَفْخَرَ الثِّيَابِ . وَهُنَاكَ اسْتَقْبَلَهَا السُّلْطَانُ ، بِالْبِشْرِ وَالتَّرْحَابِ ، وَوَافَقَ عَلَى أَنْ يَتِمَّ الزِّفَافُ فِي نَفْسِ الْمَسَاءِ .

وَفِي الْمَسَاءِ ، بَدَأَتْ حَفَلاَتُ الزِّفَافِ ، بَيْنَ مَظَاهِرِ الْعَظَمَةِ وَالْجَلاَلِ ؛ مِنْ وَلاَئِمَ وَرَقْصٍ وَغِنَاءٍ . وَعِنْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ ، تَحَرَّكَ مَوْكِبُ الْعَرُوسِ ، إِلَى قَصْرِهَا الْجَدِيدِ . وَكَانَ فِي اسْتِقْبَالِهَا عَلاَءُ الدِّينِ ، يَحُفُّ بِهِ الْخَدَمُ وَالْحَشَمُ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ ؛ وَعِنْدَ وُصُولِهَا ، تَقَدَّمَ إِلَيْهَا ، فَلَثَمَ يَدَهَا ، ثُمَّ طَافَ مَعَهَا فِي أَنْحَاءِ الْقَصْرِ ؛ فَهَالَهَا مَا رَأَتْهُ مِنْ أُبَّهَةٍ وَجَمَالٍ ؛ وَبَدَأَ أَثَرُ ذَلِكَ عَلَى حَرَكَاتِهَا وَحَدِيثِهَا ؛ فَقَالَتْ لَهُ : « يَا سَيِّدِي ! إِنِّي أَرَى مَالاَ عَيْنٌ رَأَتْ ؛ وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ . فَكُلُّ مَا فِي هَذَا الْقَصْرِ عَجِيبٌ ! ! لَقَدْ كُنْتُ أَظُنُّ . أَنَّ قَصْرَ وَالِدِي ، لاَ شَبِيهَ لَهُ ؛ وَلَكِنَّ قَصْرَكَ ؛ قَدْ فَاقَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . » فَقَالَ عَلاَءُ الدِّينِ : « يَا أَمِيرَتِي الْمَحْبُوبَةَ ، إِنَّ مَا تَرَيْنَ ، لَقَلِيلٌ بِجَانِبِ مَا تَسْتَحِقِّينَ »

فَشَكَرَتْهُ الْأَمِيرَةُ عَلَى مَا أَبْدَى مِنْ إِخْلاَصٍ جَمِيلٍ ، وَتَقْدِيرٍ عَظِيمٍ .

وَفِي الصَّبَاحِ أَرْسَلاَ إِلَى السُّلْطَانِ ، يَدْعُوَانِهِ إِلَى مَأْدُبَةٍ فَاخِرَةٍ . وَعِنْدَ الظُّهْرِ ، أَقْبَلَ الضَّيْفُ الْعَظِيمُ ؛ فَلَقِيَ مِنْ عَلاَءِ الدِّينِ وَزَوْجِهِ ، كُلَّ إِجْلاَلٍ وَتَرْحِيبٍ ؛ وَطَافَا مَعَهُ أَنْحَاءَ الْقَصْرِ ؛ فَأُعْجِبَ أَشَدَّ الْإِعْجَابِ ، بِتَوَافِذِهِ الْمُرَصَّعَةِ بِاللُّؤْلُؤِ وَالْمَرْجَانِ ؛ وَبِالذَّهَبِ يَسْطَعُ فِي السُّقُوفِ وَالْجُدْرَانِ ! ! وَمَا كَادَ يَنْتَهِي مِنْ طَوَافِهِ ، حَتَّى قَالَ لِعَلاَءِ الدِّينِ : « هَذَا قَصْرٌ مُنِيفٌ ! وَكُلُّ مَا فِيهِ عَجِيبٌ ! ! وَمَا كَانَ يَدُورُ بِخَاطِرِي أَنَّ فِي الْعَالَمِ قَصْراً كَهَذَا ، إِنْ حُبِّي لَكَ ، وَتَقْدِيرِي إِيَّاكَ ، لَيَزْدَادُ كُلَّ يَوْمٍ . » فَقَالَ لَهُ عَلاَءُ الدِّينِ : « يَا مَوْلاَيَ إِنَّ رِضَاكَ هُوَ كُلُّ مَا أَتَمَنَّى »

وَانْصَرَفَ السُّلْطَانُ ، شَاكِراً مَسْرُوراً ؛ بَعْدَ أَنْ دَعَا لِلْعَرُوسَيْنِ بِالْيُمْنِ وَالْإِقْبَالِ ، وَالتَّوْفِيقِ وَالْهَنَاءِ . وَانْقَضَتْ عِدَّةُ سِنِينَ ؛ عَاشَ فِي أَثْنَائِهَا عَلاَءُ الدِّينِ فِي بَرَحٍ وَتَرَفٍ ، مَعَ عَرُوسِهِ الْحَسْنَاءِ ؛ لاَ يُكَدِّرُ صَفْوَهُمَا أَحَدٌ وَلاَ يَنْقُصُهُمَا مِنْ نَعِيمِ الْحَيَاةِ شَيْءٌ .

وَلَكِنْ حَدَثَ بَعْدَ ذَلِكَ ، مَا لَمْ يَكُنْ فِي الْحُسْبَانِ ؛

ذَلِكَ أَنَّ السَّاحِرَ ، الَّذِي كَانَ قَدْ تَرَكَ عَلاَءَ الدِّينِ فِي جَوْفِ الْأَرْضِ ؛ ظَلَّ يَسْتَلْهِمُ سِحْرَهُ ، وَطَلاَسِمَهُ ؛ حَتَّى عَلِمَ بِأَمْرِ عَلاَءِ الدِّينِ ، وَمَا كَانَ

يَمْرَحُ فِيهِ مِنْ ثَرَاءٍ وَهَنَاءٍ . فَعَوَّلَ عَلَى الانْتِقَامِ ؛ وَأَخَذَ طَرِيقَهُ إِلَى « الصِّينِ » فَوْراً ؛ وَهُنَاكَ رَأَى بِعَيْنَيْهِ ، مَا أَنْبَأَهُ بِهِ السِّحْرُ وَرَأَى الْقَصْرَ ، وَالْخَدَمَ وَالْجِيَادَ وَالْحَشَمَ ، فَكَادَ يَطِيرُ لُبُّهُ ،

واخذ الساحر طريقه الى الصين

حِنْقاً وَحَسَداً ؛ وَكَادَتْ تَتَمَزَّقُ نَفْسُهُ ، حَسْرَةً عَلَى الْمِصْبَاحِ ، وَهُوَ أَعْلَمُ النَّاسِ بِسِرِّهِ ، وَقَضَى لَيْلَتَهُ وَهُوَ يُدَبِّرُ خُطَّةً لِاقْتِنَاصِ ذَلِكَ الْمِصْبَاحِ الثَّمِينِ .

وَهَدَاهُ التَّفْكِيرُ إِلَى حِيلَةٍ غَرِيبَةٍ ؛ ذَلِكَ أَنَّهُ جَمَعَ مَصَابِيحَ جَدِيدَةً ، وَحَمَلَهَا فِي سَلَّةٍ ، ثُمَّ أَخَذَ يَطُوفُ فِي شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ مُنَادِياً : « أَلَا مَنْ يُعْطِينِي مِصْبَاحاً قَدِيماً بِجَدِيدٍ ؟ ! » حَتَّى وَصَلَ إِلَى مَيْدَانٍ أَمَامَ قَصْرِ عَلَاءِ الدِّينِ ؛ وَهُنَاكَ جَعَلَ يُرَدِّدُ نِدَاءَهُ ، بَيْنَ جُمُوعِ النَّاسِ الَّتِي أَخَذَتْ تَلْتَفُّ حَوْلَهُ ؛ لِمَا يُحِيطُ بِهَذِهِ الْمُبَادَلَةِ مِنْ غَرَابَةٍ .

وَلَفَتَتِ الضَّجَّةُ نَظَرَ الْأَمِيرَةِ ، فَاطَّلَعَتْ مِنْ خَلْفِ النَّافِذَةِ تَسْتَطْلِعُ الْخَبَرَ ، وَاسْتَدْعَتْ بَعْضَ وَصِيفَاتِهَا تَسْأَلُهُنَّ إِيضَاحاً . فَقَالَتْ إِحْدَاهُنَّ : « يَا مَوْلَاتِي إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ ، يَبِيعُ مَصَابِيحَ جَدِيدَةً ، بِأُخْرَى قَدِيمَةٍ وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ فِي غُرْفَةِ سَيِّدِي ، مِصْبَاحاً قَدِيماً فَهَلَّا نَسْتَبْدِلُ بِهِ آخَرَ جَدِيداً ؟ ، لَا شَكَّ أَنَّهَا سَتَكُونُ مُفَاجَأَةً لَطِيفَةً لِسَيِّدِي عِنْدَ عَوْدَتِهِ فَقَالَتِ الْأَمِيرَةُ : « إِذَا كَانَ الْأَمْرُ ، كَمَا تَقُولِينَ ، فَلَا بَأْسَ . » وَصَدَعَتِ الْوَصِيفَةُ بِالْأَمْرِ ، وَحَمَلَتِ الْمِصْبَاحَ ، إِلَى السَّاحِرِ الْمَكَّارِ . وَمَا كَادَ يَرَاهُ ، حَتَّى غَمَرَتْهُ مَوْجَةٌ مِنَ الْفَرَحِ ، فَأَخَذَهُ ، وَتَرَكَ سَلَّتَهُ لِتَخْتَارَ الْوَصِيفَةُ مِنْهَا مَا تَشَاءُ مِنَ الْمَصَابِيحِ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ إِلَى أَطْرَافِ الْمَدِينَةِ ؛ فِي طُرُقٍ مَهْجُورَةٍ ، مُلْتَوِيَةٍ ؛ حَتَّى إِذَا وَصَلَ إِلَى مَكَانٍ غَيْرِ مَطْرُوقٍ ، دَعَكَ الْمِصْبَاحَ بِشِدَّةٍ ، فَظَهَرَ الْعِفْرِيتُ ، فَقَالَ لَهُ السَّاحِرُ : « أُرِيدُ مِنْكَ أَنْ تَنْقُلَنِي وَقَصْرَ عَلَاءِ الدِّينِ بِمَنْ فِيهِ ، إِلَى

بلادى بإفريقية . » وصدع العفريت بالأمر ؛ وفى لحظة قصيرة ، اختفى القصر ! !

وفى صباح اليوم التالى ، خرج السلطان لزيارة ابنته ؛ ولشد ما كان دهشه ، عند ما وجد أن القصر قد زال !

فعاد إلى قصره مذهولا يقلب كفيه حزنا واسفا ، واستدعى وزيره ، يشاوره فى الأمر ، فأشار بإعدام علاء الدين ، جزاء مكره ، وخداعه وسحره

وجىء به مكبلا بالحديد ، تحرسه الجند من كل صوب واستأذن فى الكلام ؛ فسأل السلطان قائلا : « يا مولاى هل من ذنب جنيت ؟ » فقال له السلطان ، والشرر يكاد يتطاير من عينيه : « انظر من خلال تلك النافذة وقل لى أين قصرك ؟ وما الذى حل به ؟ »

ووقف علاء الدين صامتا ، حائرا ، لا يدرى ماذا يقول ، وأخيرا التفت إلى السلطان ، وقال له فى هدوء : « حقا يا سيدى إنى لا أرى قصرى ولا بد أن فى الأمر سرا ، لا زلت أجهله . فامنحنى أربعين يوما ، أدبر فيها أمرى ؛ لعلى أكشف السر ، فى اختفاء القصر ، ومن فيه وإلا فاصنع بى ما شئت . » ووافق السلطان ، على ما طلب علاء الدين ، فانصرف ، وهو كالمذهول لا يلوى على شىء . وقضى ثلاثة

انظر من خلال تلك النافذة وقل لى اين قصرك

أيام ، هائما على وجهه فى المدينة ، يتمنى من حين لآخر ، يسأل الناس الأخبار ، ولكن بدون

جَذْوَى . وَكَادَ يَقْضِى عَلَيْهِ الْيَاسُ لَوْلاَ أَنَّهُ تَذَكَّرَ الْخَاتَمَ الَّذِى فى إِصْبَعِهِ ، فَحَرَّكَهُ ؛ فَظَهَرَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ . فَقَالَ لَهُ علاء الدِّينِ : « إِنِّى أُرِيد أَنْ تُعِيدَ الْقَصْرَ فَوْرًا إِلى مَكَانِهِ . » فَقَالَ لَهُ الْعِفْرِيتُ : « لاَ قُدْرَةَ لى عَلَى ذٰلِكَ يا سَيِّدِى ! فَهٰذَا مِنْ شَأْنِ خَادِمِ الْمِصْبَاحِ . » فَقَالَ لَهُ علاء الدِّينِ . « إِذَنْ خُذْنِى إِلى حَيْثُ يَقُومُ الْقَصْرُ الآنَ ! » وَمَا كَادَ يَنْتَهِى الْحَدِيثُ ، حتى كَانَ علاء الدِّين ، فى أَفْرِيقِيَّةَ ، أَمَامَ قَصْرِهِ ، بِخَدَمِهِ وَحَشَمِهِ . وَرَآهُ أَحَدُ الْخَدَمِ ، فَطَيَّرَ الْخَبَرَ إِلى الأَمِيرَةِ ، فَأَطَلَّتْ مِنَ النَّافِذَةِ ، وَهِىَ تَكَادُ تَطِيرُ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ ؛ وَلَمَّا رَأَتْ علاء الدِّينِ ، أَشَارَتْ إِلَيْهِ أَنْ يَجِىءَ إِلَيْهَا سَرِيعًا ، مِنْ بَابٍ سِرِّىٍّ بِالْقَصْرِ ، حتى لاَ يَرَاهُ السَّاحِرُ الْمَكَّارُ . وَاسْتَقْبَلَتْهُ الأَمِيرَةُ ، فى الرَّدْهَةِ الْكُبْرَى ، فَتَعَانَقَا طَوِيلاً ، وَسَالَتْ دُمُوعُهَا ، مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ بِاللِّقَاءِ بَعْدَ الْفِرَاقِ ، وَبَعْدَ أَنْ تَحَادَثَا قَلِيلاً ، نَهَضَ علاء الدِّينِ قَائِلاً : « بَقِىَ عَلَيْنَا وَاجِبٌ خَطِيرٌ ! فَنَحْنُ الآنَ أَمَامَ عَدُوٍّ ماكر ، وَلاَ بُدَّ لِلْخَلاَصِ مِنْهُ ، مِنْ خُطَّةٍ مُحْكَمَةٍ ، وَتَفْكِيرٍ وَتَدْبِيرٍ . »

(يتبع)

روبنصن كروزو

— ٢ —

وَانْقَضَى شَهْرٌ ، لَمْ أَسْتَطِعْ فِى أَثْنَائِهِ ، الْخُرُوجَ مِنْ خَيْمَتِى ؛ إِلاَّ قَلِيلاً . لأَنَّ الأَمْطَارَ ، كَانَتْ تَتَسَاقَطُ بِدُونِ انْقِطَاعٍ وَاعْتَمَدْتُ فِى غِذَائِى ، عَلَى حَيَوَانٍ وَسَمَكَةٍ ، اصْطَدْتُهَا ، وَعَلَى الْفَوَاكِهِ الْمُجَفَّفَةِ ، وَبَعْضِ مَا حَمَلْتُهُ مَعِى مِنَ السَّفِينَةِ . وَاشْتَغَلْتُ فِى تِلْكَ الأَثْنَاءِ ، بِتَوْسِيعِ مَخْزَنِى ، وَبِعَمَلِ بَعْضِ السِّلاَلِ ، الَّتِى كُنْتُ أَسْتَعْمِلُ بَعْضَهَا فِى حَمْلِ التُّرَابِ ، مِنَ الْكَهْفِ إِلَى خَارِجِهِ وَبَعْضَهَا الآخَرَ فِى حِفْظِ غِذَائِى .

وَكَانَتْ تَنْقُصُنِى بَعْضُ الآنِيَةِ ، لِحِفْظِ

السوائل ؛ فلم يكن عندي سوى قدر واحدة كبيرة ؛ فعولت على عمل آنية من طين ، رأيت أنه يصلح لهذا الغرض ، كشفته في مكان قريب . وبعد جهد شديد ، وعمل متواصل ، استطعت أن أعمل قدرين كبيرين ، وبعض الفناجين والأباريق ؛ وقد جمعت كل ما صنعته من الآنية وأحطته بالنار من كل جانب ، لتحميصه . وسهرت ليلة كاملة ، أرعى النار ، حتى لا تخمد ؛ وفي الصباح ، كان لدي آنية خزفية جيدة ، وإن كانت غير جميلة . ولقد كان سروري بها كبيراً ، حتى لقد بدأت باستعمالها فوراً بدون أن أنتظر حتى تبرد .

وحدث ذات يوم ؛ أن كنت أقلب ذخيرتي ، فعثرت على كيس صغير ، كان به بقية من قمح ؛ فأخذته ، وقذفت ما بداخله خارج خيمتي ، لأستفيد به في شيء آخر ، وانقضى موسم المطر وأشد ما كان دهشي ، عندما لاحظت أن بعض عيدان صغيرة خضراء قد نبتت بجانب خيمتي ؛ وازداد دهشي ، عندما تحقق لدي بعد وقت قصير ، أن العيدان لم تكن إلا قمحاً وحرت بادىء الأمر ، كيف تسرب القمح إلى ذلك المكان حتى لقد أخذت

واستطعت ان اعمل قدرين وبعض الآنية

أتفقد ذلك الجانب من الجزيرة ، عساني أعثر على نبات القمح ولكني تذكرت ، بعد ذلك الكيس ، وما كان به من بقايا القمح ، الذي قذفت به إلى الأرض عفواً .

وقد احتفظت بمحصول تلك السنابل القليلة ، وأعدت زرعه ؛ وهكذا كنت أزرع ، كل موسم ، محصول الموسم السابق حتى أصبح لدي حقل كبير من القمح ، كان كافياً لإمدادي بما

أُريدُ مِنَ الخُبْزِ .

وَلَمْ يَغِبْ عَنْ ذِهْنِي ، طُولَ تِلْكَ الْمُدَّةِ ، الْجَزَائِرُ ، الْمُحِيطَةُ بِي ، وَالَّتِي رَأَيْتُهَا أَوَّلَ الْأَمْرِ ، لِأَنِّي كُنْتُ أَعْتَقِدُ ، أَنِّي إِذَا وَصَلْتُ إِلَيْهَا ، قَدْ أَجِدُ مِنْهَا سَبِيلًا لِلنَّجَاةِ وَكَانَ ذٰلِكَ بَاعِثًا عَلَى التَّفْكِيرِ ، فِي عَمَلِ قَارِبٍ ، كَالْقَوَارِبِ الَّتِي يَصْنَعُهَا الْهُنُودُ مِنْ جُذُوعِ الْأَشْجَارِ . وَتَمَلَّكَتْنِي الْفِكْرَةُ ، بِدُونِ أَنْ أُقَدِّرَ الْمَصَاعِبَ ، الَّتِي تَكْتَنِفُ تَنْفِيذَهَا . وَكُنْتُ ، كُلَّمَا سَأَلْتُ نَفْسِي : « وَلٰكِنْ كَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَنْقُلَ الْقَارِبَ إِلَى الْبَحْرِ ، بَعْدَ أَنْ يَتِمَّ صُنْعُهُ ، وَلَيْسَ مَعِي أَحَدٌ يُعِينُنِي عَلَى ذٰلِكَ ؟ » أَجَبْتُ نَفْسِي : « دَعْنِي أَصْنَعُ الْقَارِبَ أَوَّلًا ، وَبَعْدَ ذٰلِكَ لَنْ أَعْدَمَ وَسِيلَةً ، أَنْقُلُهُ بِهَا إِلَى الْبَحْرِ . »

وَاخْتَرْتُ شَجَرَةً كَبِيرَةً ، قَضَيْتُ فِي قَطْعِهَا عِشْرِينَ يَوْمًا ؛ وَفِي فَصْلِ الْأَغْصَانِ عَنْهَا ، أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا أُخْرَى !! وَأَخَذْتُ أُوَاصِلُ الْعَمَلَ حَتَّى جَعَلْتُ مِنَ الْجِذْعِ ، قَارِبًا جَمِيلًا ، يَسَعُنِي وَذَخِيرَتِي وَبَعْدَ ذٰلِكَ بَدَأْتُ أُفَكِّرُ فِي نَقْلِهِ إِلَى الْبَحْرِ . فَخَطَرَ لِي أَنْ أَحْفِرَ مَجْرًى يَصِلُ الْمَاءَ إِلَى مَكَانِ الْقَارِبِ . وَبَدَأْتُ فِي ذٰلِكَ فِعْلًا ، وَلٰكِنْ تَبَيَّنَ لِي بَعْدَ قَلِيلٍ ، أَنَّ ذٰلِكَ الْعَمَلَ ، يَحْتَاجُ لِتَنْفِيذِهِ ، عَشْرَ سِنِينَ عَلَى الْأَقَلِّ ؛ فَأَقْلَعْتُ عَنِ الْمَشْرُوعِ أَسِفًا.

مَرَّتْ بَعْدَ ذٰلِكَ ، بِضْعَةُ أَيَّامٍ ، قَضَيْتُهَا فِي كَشْفِ الْجَزِيرَةِ ، فِي نَوَاحٍ أُخْرَى . وَذَاتَ يَوْمٍ ، بَيْنَمَا كُنْتُ أَسِيرُ عَلَى السَّاحِلِ ، لَاحَظْتُ أَثَرًا لِقَدَمِ إِنْسَانٍ فِي الرَّمْلِ فَوَقَفْتُ مَبْهُوتًا لَا أَكَادُ أُصَدِّقُ مَا أَرَى ! وَاسْتَوْلَى عَلَيَّ فَزَعٌ شَدِيدٌ ، لَمْ

واخذت شجرة كبيرة وقضيت في قطعها عشرين يوما

أَقِرَّ عَلَى كِيَانِهِ وَجَعَلْتُ أَتْلَفَّتُ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ حِينًا ، وَأَنْظُرُ إِلَى الْأَثَرِ ، حِينًا

آخَرَ ؛ كَأَنِّى فِى حُلْمٍ مُخِيفٍ ! !

وَأَخِيراً عُدْتُ إِلَى خَيْمَتِى ؛ وَبَلَغَ بِى الرُّعْبُ ، أَنْ كُنْتُ أَنْظُرُ خَلْفِى ، بَيْنَ كُلِّ خُطْوَةٍ وَأُخْرَى وَكُنْتُ أُتَصَوِّرُ الشَّجَرَةَ مِنْ بُعْدٍ ، كَأَنَّهَا إِنْسَانٌ مُنْحَنٍ بِصٌ وَلَمَّا وَصَلْتُ إِلَى خَيْمَتِى ، أَخَذْتُ فِى تَقْوِيَةِ السُّورِ ، ثُمَّ فَتَحْتُ فِيهِ سَبْعَ فَتَحَاتٍ ؛ جَعَلْتُ فِى كُلٍّ مِنْهَا بُنْدُقِيَّةً ، مُصَوَّبَةً إِلَى الْخَارِجِ ! حَتَّى أَسْتَطِيعَ الدِّفَاعَ عَنْ نَفْسِى عِنْدَ الْحَاجَةِ .

وَبَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ ، زَالَ عَنِّى أَثَرُ الْخَوْفِ ؛ وَوَاصَلْتُ تَجْوَالِى بِالْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنَ الْجَزِيرَةِ . وَأَبْصَرْتُ ، ذَاتَ يَوْمٍ ، عَلَى بُعْدٍ ، شَيْئاً يُشْبِهُ الْقَارِبَ الصَّغِيرَ ، فَاتَّجَهْتُ نَحْوَهُ ، وَلَمْ أَكَدْ أَسِيرُ قَلِيلاً ، حَتَّى كَانَ الْقَارِبُ قَدِ اخْتَفَى

وَلَمَّا اقْتَرَبْتُ مِنَ الشَّاطِىءِ ، رَأَيْتُ أَكْوَاماً مِنْ عِظَامٍ بَشَرِيَّةٍ مُبَعْثَرَةٍ فِى كُلِّ مَكَانٍ ، وَلَاحَظْتُ أَثَراً لِنَارٍ حَدِيثَةٍ ؛ وَحَوْلَهَا دَائِرَةٌ ، مَحْفُورَةٌ فِى الْأَرْضِ ، فَأَيْقَنْتُ أَنَّ الْجَزَائِرَ الْقَرِيبَةَ ، لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ آهِلَةً بِالْمُتَوَحِّشِينَ ؛ وَأَنَّهُمْ يَجِيئُونَ إِلَى تِلْكَ الْجِهَةِ مِنْ جَزِيرَتِى ، لِيُقِيمُوا أَفْرَاحَهُمْ وَلَيْأَ كُلُوا ضَحَايَاهُمْ مِنَ الْبَشَرِ ، كَمَا تَقْضِى بِذَلِكَ عَادَاتُهُمْ ، وَأَنَّ الْأَثَرَ الَّذِى رَأَيْتُهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ ، لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَثَراً مِنْ آثَارِ هَؤُلَاءِ الْمُتَوَحِّشِينَ ! فَوَقَفْتُ كَالْمَحْمُومِ ، لَا أَكَادُ أَعِى شَيْئاً ، وَعَجِبْتُ كَيْفَ أَنَّ الْإِنْسَانَ ، قَدْ يَنْحَطُّ إِلَى ذَلِكَ الدَّرْكِ السَّافِلِ ، وَعُدْتُ إِلَى خَيْمَتِى ، وَأَنَا فِى أَشَدِّ الِاضْطِرَابِ ، لِمَا رَأَيْتُ .

وَاحِدٌ مِنَ الْمُتَوَحِّشِينَ يَرْقُصُونَ رَقْصاً عَجِيباً

وَفِى صَبِيحَةِ الْيَوْمِ التَّالِى ، عَثَرْتُ عَلَى مَكَانٍ قُرْبَ الشَّاطِىءِ ! أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى مِنْهُ كُلَّ مَا يَجْرِى فِيهِ ، مِنْ دُونِ أَنْ يَرَانِى أَحَدٌ ! وَجَعَلْتُ أَتَرَدَّدُ كُلَّ يَوْمٍ ، عَسَانِى أَظْفَرُ مَرَّةً بِرُؤْيَةِ إِحْدَى تِلْكَ الْوَلَائِمِ الْبَشَرِيَّةِ الْفَظِيعَةِ . وَانْقَضَتْ أَيَّامٌ بِدُونِ أَنْ يَحْضُرَ أَحَدٌ ؛ وَفِى صَبَاحِ أَحَدِ الْأَيَّامِ ، رَأَيْتُ نَاراً تَشْتَعِلُ قُرْبَ الشَّاطِىءِ ؛ فَأَسْرَعْتُ إِلَى

تَعَجُّبِي ، فشَاهَدْتُ تِسْعَةَ رِجَالٍ جَالِسِينَ فِي دَائِرَةٍ حَوْلَ النَّارِ ؛ وَلَمْ يكنِ الجوُّ بَارِداً ، بَلْ كَانَ ، عَلَى الْعَكْسِ ، شَدِيدَ الْحَرَارَةِ فَلَمْ تَكُنِ النارُ لِلاسْتِدْفَاءِ إِذَنْ ؛ بَلْ كَانَتْ لِشَيِّ الضَّحَايَا بِدُونِ شَكٍّ . وَبَعْدَ قَلِيلٍ ، أَخَذَ هؤُلاءِ الْمُتَوَحِّشُونَ ، يَرْقُصُونَ رَقْصاً غَرِيباً وَيَصِيحُونَ صِيَاحاً مُزْعِجاً وَتَرَكْتُهُمْ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ ، وَقَصَدْتُ إِلَى خَيْمَتِي ، لأُحْضِرَ بُنْدُقِي ، بَعْدَ أَنْ صَمَّمْتُ عَلَى الْفَتْكِ بِهِمْ مَا اسْتَطَعْتُ . وَلَمَّا عُدْتُ ، وَجَدْتُهُمْ قَدْ غَادَرُوا الْمَكَانَ ، فَأَسِفْتُ أَشَدَّ الأَسَفِ ، عَلَى ضَيَاعِ تِلْكَ الْفُرْصَةِ ؛ وَأَخَذْتُ أَتَرَقَّبُ الزِّيَارَةَ الثَّانِيَةَ .

وَبَعْدَ بِضْعَةِ أَيَّامٍ ، شَاهَدْتُ فِي نَفْسِ الْمَكَانِ ، ثَلاثِينَ رَجُلاً من هؤُلاءِ الْمُتَوَحِّشِينَ ؛ وَقَدْ جَلَسُوا بِنَفْسِ النِّظَامِ السَّابِقِ ، حَوْلَ النَّارِ . ثُمَّ قَامَ أَحَدُهُمْ ، وَقَصَدَ أَحَدَ الْقَوَارِبِ ، الَّتِي كَانَتْ رَاسِيَةً بِالْقُرْبِ مِنْهُمْ ، وَعَادَ وَمَعَهُ رَجُلانِ ، مَوْثُوقَةٌ أَيْدِيهِما وَأَرْجُلُهُما . ثُمَّ تَرَكَ أَحَدَ الرَّجُلَيْنِ ، وَسَاقَ الآخَرَ ، إِلَى حَيْثُ تَشْتَعِلُ النارُ . ثُمَّ هَوَى عَلَيْهِ ، بِفَأْسٍ ثَقِيلَةٍ من الْخَشَبِ ، مَزَّقَتْهُ تَمْزِيقاً . وَبَيْنَمَا الْقَوْمُ مَشْغُولُونَ بِإِعْدَادِ تِلْكَ الضَّحِيَّةِ الْبَشَرِيَّةِ ، فَكَّ الأَسِيرُ الآخَرُ وَثَاقَهُ ، ثُمَّ انْطَلَقَ يَجْرِي عَلَى الرِّمَالِ كَالسَّهْمِ ؛ فِي اتِّجَاهِ الْمَكَانِ الَّذِي كُنْتُ مُخْتَبِئاً فِيهِ . وَانْدَفَعَ عَلَى أَثَرِهِ ثَلاثَةٌ مِنْهُمْ يُرِيدُونَ اللَّحَاقَ بِهِ وَالْقَبْضَ عَلَيْهِ ؛ وَتَسَرَّبَ إِلَيَّ الْخَوْفُ بَادِئَ الأَمْرِ وَلَكِنِّي تَشَجَّعْتُ وَعَوَّلْتُ عَلَى إِنْقَاذِ الأَسِيرِ الْهَارِبِ من أَنْيَابِهِمْ !

وَاعْتَرَضَ الأَسِيرَ ، وَهُوَ يَعْدُو ، نَهْرٌ صَغِيرٌ ؛ فَرَمَى بِنَفْسِهِ فِيهِ ، وَسَبَحَ إِلَى الشَّاطِئِ الآخَرِ ؛ أَمَّا الثَّلاثَةُ الَّذِينَ كَانُوا يَتْبَعُونَهُ ، فَقَدْ تَخَلَّفَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ ، وَسَبَحَ الاثْنَانِ الآخَرَانِ ، خَلْفَ الْهَارِبِ ، الَّذِي كَانَ فِي تِلْكَ الأَثْنَاءِ ، قَدْ وَصَلَ إِلَى مَكَانٍ قَرِيبٍ مِنِّي فَانْتَهَزْتُ الْفُرْصَةَ وَاعْتَرَضْتُ سَبِيلَ الرَّجُلَيْنِ وَهُمَا يَعْدُوَانِ خَلْفَ الْهَارِبِ ، وَهَوَيْتُ بِمُؤَخَّرِ بُنْدُقِيَّتِي عَلَى رَأْسِ أَحَدِهِمَا ، فَأَرْدَيْتُهُ قَتِيلاً ؛ وَكُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ مَعَ الآخَرِ ، وَلَكِنِّي لَمْ أَتَمَكَّنْ ، فَاطْلَقْتُ عَلَيْهِ بُنْدُقِيَّتِي ، فَسَقَطَ لِسَاعَتِهِ . وَرَأَى الرَّجُلُ الْهَارِبُ كُلَّ ذَلِكَ ، فَوَقَفَ كَالصَّنَمِ ؛ لا تَبْدُو مِنْهُ حَرَكَةٌ ، وَلا يَنْبَعِثُ مِنْهُ صَوْتٌ . فَتَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ ، وَطَمْأَنْتُهُ عَلَى نَفْسِهِ ، بِالإِشَارَةِ ، وَبَعْدَ جَهْدٍ ، أَمِنَ جَانِبِي وَكَانَ يَخْشَى أَشَدَّ الْخَوْفِ ، أَنْ أَقْتُلَهُ لأَصْنَعَ بِهِ مِثْلَ مَا صَنَعَ بِزَمِيلِهِ الْمُتَوَحِّشُونَ

يتبع

اختراع المنسج الآلى

إدموند كارترايت Edmond Cartwright

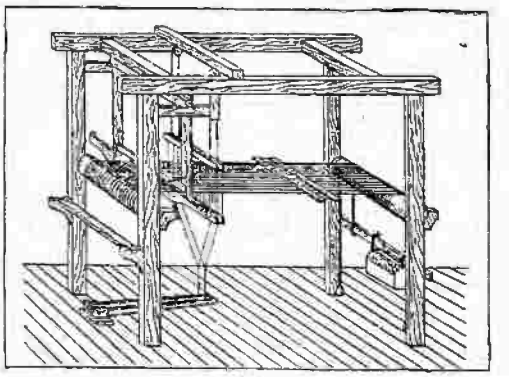

النول القديم

إلى أوائل القرن الثامن عشر، كان المنسج المعروف في أنحاء العالم هو المنسج اليدوى (النول)، الذى نراه في بعض جهات القطر المصرى، إلى وقتنا هذا. وهو منسج ثقيل، متعب، بطيء الحركة، يحتاج من النساج إلى جهد كبير، لاضطراره إلى استعمال يديه وقدميه، وهو جالس جلسة غير مريحة. وكان إنتاجه مع ذلك ضئيلاً لا يتناسب مع هذا الجهد.

وكانت عملية الغزل الآلى في ذلك الوقت قد تقدمت باختراع دولاب الغزل الآلى، الذى مر بك ذكره في عدد سابق، وزادت الخيوط المغزولة على حاجة النساجين، وحارت مصانع الغزل في إيجاد طريقة لاستهلاك كل تلك الخيوط. وبينما كانت هذه الأزمة على أشدها، كان إدموند كارترايت، وهو قسيس إنجليزى ريفى، يقضى إجازته في مصيف، حيث تعرف ببعض أهالي مانشستر، وتطرق الحديث بينهم يوماً، إلى ذكر المغازل الآلية وما تنتجه من خيوط، زادت على حاجة أنوال النسج، حتى تدهورت أسعارها، وهددت المصانع بخراب عاجل. وكان رأى أهالى مانشستر أن اختراع دولاب الغزل كان نكبة على البلاد، فأصغى إدموند كارترايت إلى حديثهم باهتمام، وردّ عليهم الردّ الطبيعى المنتظر، وهو أن من الواجب اختراع منسج آلى ليجارى المغزل الآلى: ويستهلك الخيوط المكدسة. وهذا ينقذ المصانع من الإفلاس، ويُنعش تجارة النسيج وينتج للشعب ملابس رخيصة متينة.

وَلَمْ يَكُنْ كَارْتْرَايْتَ يَفْقَهُ فِي الْغَزْلِ وَالنَّسْجِ شَيْئاً ، بَلْ لَمْ يَكُنْ قَدْ رَأَى مِنْسَجاً فِي حَيَاتِهِ ؛ إِذْ كَانَتْ حَيَاتُهُ بَعِيدَةً كُلَّ الْبُعْدِ عَنِ التِّجَارَةِ وَالصِّنَاعَةِ ، فَقَدْ كَانَ وَالِدُهُ مِنْ أَعْيَانِ نُوتِنْجِهَامَ ، فَرَبَّاهُ فِي جَامِعَةِ أُكْسْفُورْدَ ، وَلَمَّا تَخَرَّجَ عُيِّنَ أُسْتَاذاً لِلشِّعْرِ فِي نَفْسِ الْجَامِعَةِ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ إِحْدَى الْوَارِثَاتِ الْغَنِيَّاتِ ، وَصَارَ قِسِّيساً قَرَوِيّاً ، لَاهَمَّ لَهُ إِلَّا قَرْضُ الشِّعْرِ ، وَمُسَاعَدَةُ أَهْلِ حَيِّهِ ، وَالْأَخْذُ بِنَاصِرِهِمْ .

وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ أَخَذَ كَارْتْرَايْتُ يَدْرُسُ الْمِنْسَجَ ، وَصَمَّمَ عَلَى إِخْرَاجِ مِنْسَجٍ آلِيٍّ ، فَاسْتَعَانَ بِحَدَّادِ الْقَرْيَةِ وَنَجَّارِهَا ، حَتَّى نَجَحَ فِي عَامِ ١٧٨٥ ، فِي إِخْرَاجِ مِنْسَجٍ آلِيٍّ لَكِنَّهُ كَانَ مِنْسَجاً ثَقِيلاً جِدًّا ، وَمُعَقَّداً لِلْغَايَةِ ، فَكَانَ يَحْتَاجُ إِلَى رَجُلَيْنِ قَوِيَّيْنِ لِإِدَارَتِهِ ، لَا يَلْبَثَانِ أَنْ يَحِلَّ بِهِمَا التَّعَبُ ، وَيَعْجَزَا عَنِ الِاسْتِمْرَارِ . ثُمَّ عَكَفَ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى تَعْدِيلِ مِنْسَجِهِ وَإِدْخَالِ بَعْضِ التَّحْسِينَاتِ عَلَى أَجْزَائِهِ ، حَتَّى تَمَكَّنَ بَعْدَ سَنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ مِنَ اخْتِرَاعِ مِنْسَجٍ آلِيٍّ جَدِيدٍ ، كَانَ مِنْ أَهَمِّ مَزَايَاهُ سُهُولَةُ تَحْرِيكِهِ وَإِدَارَتُهُ ، وَإِمْكَانُ اسْتِخْدَامِهِ فِي نَسْجِ مُخْتَلِفِ الْأَنْسِجَةِ الرَّفِيعَةِ وَالسَّمِيكَةِ ، وَأَنَّهُ كَانَ يَقِفُ عَنِ الْحَرَكَةِ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ ، إِذَا قُطِعَ الْخَيْطُ .

إِلَى هٰذَا الْحَدِّ ، أَصْبَحَ إِدْمُونْدْ كَارْتْرَايْتُ مُخْتَرِعاً ، وَالْمُخْتَرِعُونَ فِي عَهْدِهِ قَلَّمَا أَمْكَنَهُمُ اسْتِغْلَالُ اخْتِرَاعَاتِهِمْ أَوِ الِاسْتِفَادَةُ مِنْهَا ، إِذْ كَانَتْ نَهْباً لِغَيْرِهِمْ مِنْ أَصْحَابِ الْأَمْوَالِ ، وَلٰكِنَّهُ اسْتَطَاعَ بِثَرْوَتِهِ أَنْ يَسْتَغِلَّ اخْتِرَاعَهُ : وَفِي سَنَةِ ١٧٨٧ ، أَنْشَأَ فِي دِنْكِسْتَرَ مَصْنَعاً لِلنَّسْجِ ، بِهِ عِشْرُونَ مِنْسَجاً آلِيّاً ، كَانَتْ تُدَارُ بِحَيْلٍ تَدُورُ حَوْلَ مِحْوَرٍ ، كَمَا تَدُورُ فِي السَّوَاقِي . وَبَعْدَ سَنَتَيْنِ ، اسْتَخْدَمَ آلَةً بُخَارِيَةً بَدَلَ الْحَيْلِ ، وَبَعْدَ سَنَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ بَدَأَ أَصْحَابُ الْمَصَانِعِ يَكِيدُونَ لَهُ ، وَيُهَدِّدُونَهُ ، بِمُخْتَلِفِ الطُّرُقِ . وَأَخِيراً أَحْرَقُوا مَصْنَعَهُ ، وَكَانَ قَدْ كَلَّفَهُ ثَلَاثِينَ أَلْفاً مِنَ الْجُنَيْهَاتِ ، فَأَصْبَحَ فَقِيراً مُعْدِماً ،

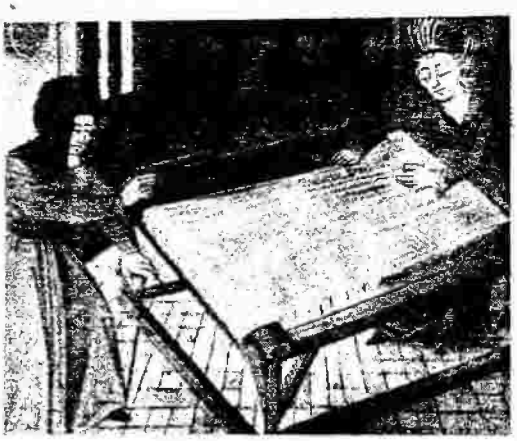

النسج بالطريقة القديمة

وَتَبَيَّنَ لِلمَصَانِعِ بَعْدَ ذٰلِكَ شِدَّةَ حَاجَتِهِمْ إِلَى مِنْسَجٍ آلِيٍّ ، فَتَوَصَّلُوا إِلَى الْحُصُولِ عَلَى مِنْسَجٍ مِنْ مَنَاسِجِ كَارْتْرَايْتْ وَأَخَذُوا فِي تَحْسِينِهِ تَدْرِيجاً ، حَتَّى بَلَغَ دَرَجَةَ الْكَمَالِ الَّتِي صَارَ إِلَيْهَا الْآنَ .

وَعَادَ كَارْتْرَايْتْ بَعْدَ حَرْقِ مَصْنَعِهِ إِلَى شِعْرِهِ يَتَسَلَّى بِهِ ، وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ أَصَابَهُ الْمَلَلُ ، وَعَاوَدَهُ الْحَنِينُ إِلَى الِاخْتِرَاعِ ، فَاخْتَرَعَ آلَةً لِتَمْشِيطِ الصُّوفِ وَعَانَى بِسَبَبِهَا مُضَايَقَاتٍ جَمَّةً ، إِذِ اسْتَخْدَمَهَا أَصْحَابُ الْمَصَانِعِ عَلَى الرَّغْمِ مِنْهُ ، وَأَبَوْا دَفْعَ شَيْءٍ لَهُ مِنَ الْمُكَافَأَةِ الَّتِي يَسْتَحِقُّهَا فَأَنُونَا . ثُمَّ اخْتَرَعَ بَعْدَ ذٰلِكَ آلَةً لِصُنْعِ الْأَحْبَالِ ، وَأُخْرَى لِصُنْعِ الْخُبْزِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الزِّرَاعَةِ ، وَاخْتَرَعَ بَعْضَ الْآلَاتِ الزِّرَاعِيَّةِ وَحَسَّنَ بَعْضَهَا الْآخَرَ .

وَفِي سَنَةِ ١٨٠٩ ، قَدَّمَ طَلَباً إِلَى الْبَرْلَمَانِ يَلْتَمِسُ مَنْحَهُ تَعْوِيضاً عَنِ الْخَسَائِرِ الَّتِي تَكَبَّدَهَا وَمُكَافَأَةً لَهُ عَلَى الْخِدْمَاتِ الَّتِي أَدَّاهَا لِأُمَّتِهِ ، بِاخْتِرَاعِهِ الْمِنْسَجَ الْآلِيَّ ، فَقَرَّرَ (الْبَرْلَمَانُ) مَنْحَهُ عَشَرَةَ آلَافٍ مِنَ الْجُنَيْهَاتِ ، وَتَمَكَّنَ بِذٰلِكَ مِنْ أَنْ يُبَاشِرَ مَشْرُوعَاتِهِ الزِّرَاعِيَّةَ وَأَنْ يَعِيشَ هَادِئاً مُطْمَئِناً حَتَّى وَافَاهُ الْأَجَلُ سَنَةَ ١٨٢٣ .

وَأَنْتَ إِذَا سَمَحَتْ لَكَ الظُّرُوفُ يَوْماً ، وَزُرْتَ الْمَحَلَّةَ الْكُبْرَى ، لَرَأَيْتَ النَّوْلَ الْيَدَوِيَّ عِنْدَ بَعْضِ الْأَهَالِي ، وَالْمِنْسَجَ الْآلِيَّ فِي مَصَانِعِ شَرِكَةِ مِصْرَ لِلْغَزْلِ وَالنَّسْجِ ، وَلَقَدَّرْتَ مَا لِأُسْتَاذِنَا كَارْتْرَايْتْ مِنْ فَضْلٍ عَلَى بِلَادِهِ ، وَعَلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ .

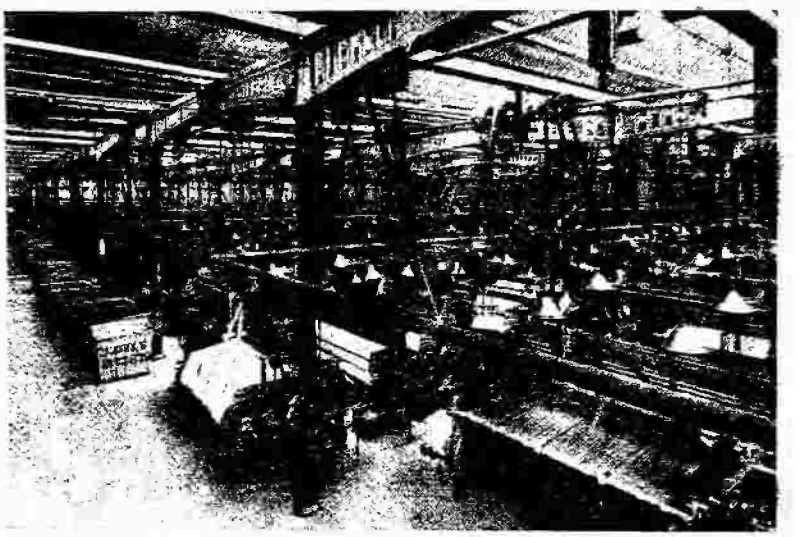

المنسج الآلي الحديث

لحن الغدير

كَانَتْ فَتَاةٌ يَتِيمَةٌ عَرْجَاءُ تَعِيشُ مَعَ جَدَّتِهَا الْعَجُوزِ فِي بَيْتٍ صَغِيرٍ مُتَهَدِّمٍ فِي مَعْزِلٍ عَنْ سَائِرِ الْبُيُوتِ . وَكَانَا فَقِيرَيْنِ لَا يَمْلِكَانِ شَيْئًا . وَكَانَتِ الْجَدَّةُ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ ضَعْفِهَا وَكِبَرِ سِنِّهَا تَخْرُجُ كُلَّ صَبَاحٍ تَمْشِي فِي مَنَاكِبِ الْأَرْضِ طَلَبًا لِلرِّزْقِ تَارِكَةً الْفَتَاةَ الْعَاجِزَةَ الْمِسْكِينَةَ وَحِيدَةً فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ الْمُوحِشِ .

وَلَمْ يَكُنْ لَدَى الْفَتَاةِ لُعَبٌ تَلْهُو بِهَا ، وَلَا كُتُبٌ تَتَسَلَّى بِمُطَالَعَتِهَا ، وَقَطْعِ سَاعَاتِ النَّهَارِ الْمُمِلَّةِ الطَّوِيلَةِ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا غَيْرُ صَدِيقٍ صَغِيرٍ يُشَارِكُهَا فِي هَذِهِ الْعُزْلَةِ كَمَا يُشَارِكُهَا فِي غِذَائِهَا النَّذْرِ الْيَسِيرِ . وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الصَّدِيقُ سِوَى طَائِرٍ أَسْوَدَ صَغِيرٍ ، كَانَ يُلَازِمُ الْفَتَاةَ الْعَرْجَاءَ طُولَ النَّهَارِ ، تَارَةً يَقْفِزُ عَلَى رَأْسِهَا وَكَتِفَيْهَا ، وَتَارَةً يَقِفُ عَلَى كَفِّهَا يَمْسَحُهُ بِمِنْقَارِهِ .

وَلَمْ تَكُنِ الطُّيُورُ فِي ذَلِكَ الْعَهْدِ الْغَابِرِ قَادِرَةً عَلَى التَّغْرِيدِ كَمَا هِيَ الْيَوْمَ ، وَكَانَ بَعْضُهَا يَمْتَازُ بِأَلْوَانٍ جَمِيلَةٍ جَذَّابَةٍ يَزْهُو بِهَا عَلَى الطَّائِرِ الْأَسْوَدِ الْمِسْكِينِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ لَهُ حَظٌّ مِنْهَا ؛ فَكَانَ لِذَلِكَ يَأْنَسُ إِلَى الْفَتَاةِ الْعَرْجَاءِ أَكْثَرَ مِمَّا يَأْنَسُ إِلَى بَنِي جِنْسِهِ مِنَ الطُّيُورِ الَّتِي كَانَتْ تَأْنَفُ مِنْ مُخَالَطَتِهِ . وَذَاتَ يَوْمٍ قَالَتِ الْفَتَاةُ لِجَدَّتِهَا : « كَمْ أُحِبُّ هَذَا الطَّائِرَ الْوَدِيعَ وَوَدِدْتُ لَوْ كَانَ فِي اسْتِطَاعَتِهِ التَّغْرِيدُ ... إِذًا لَزَادَتْ سَعَادَتِي بِهِ وَلَأَدْخَلَ تَغْرِيدُهُ السُّرُورَ إِلَى قَلْبِي ! » فَتَبَسَّمَتِ الْعَجُوزُ ضَاحِكَةً مِنْ قَوْلِهَا ، وَقَالَتْ : « مَا أَغْرَبَ مَا تَتَمَنَّيْنَ يَا بُنَيَّتِي ، وَهَلْ يُمْكِنُ أَنْ تُغَرِّدَ الطُّيُورُ ؟ »

وكان الطائر الاسود يقفز على رأس العرجاء وكتفها ...

وَلٰكِنَّ الطَّائِرَ الصَّغِيرَ الَّذِي سَمِعَ ذٰلِكَ الْحَدِيثَ اسْتَوْلَتْ عَلَيْهِ الْكَآبَةُ وَوَدَّ لَوْ أَمْكَنَهُ تَحْقِيقُ أُمْنِيَّةِ الْفَتَاةِ وَإِسْعَادُهَا .

وَظَلَّ الطَّائِرُ يُفَكِّرُ طُولَ يَوْمِهِ حَتَّى إِذَا آذَنَتِ الشَّمْسُ بِالْمَغِيبِ كَانَ قَدْ أَجْمَعَ أَمْرَهُ . لَقَدْ صَحَّ عَزْمُهُ عَلَى أَنْ يُغَادِرَ ذٰلِكَ الْمَكَانَ وَأَنْ يَطِيرَ بَاحِثًا فِي أَنْحَاءِ الْفَضَاءِ الرَّحِيبِ عَنْ أُغْنِيَةٍ جَمِيلَةٍ يَحْفَظُهَا ثُمَّ يَعُودُ فَيُرَدِّدُهَا لِصَدِيقَتِهِ الْعَرْجَاءِ . وَانْتَظَرَ حَتَّى نَامَتِ الْفَتَاةُ ثُمَّ انْطَلَقَ طَائِرًا يَحْدُوهُ الْأَمَلُ وَالرَّجَاءُ .

وَفِي صَبَاحِ يَوْمٍ جَمِيلٍ مُشْمِسٍ ، بَيْنَمَا كَانَ يَطِيرُ فَوْقَ أَرْضٍ مَكْسُوَّةٍ بِالْحَشَائِشِ الْخَضْرَاءِ وَالْأَزْهَارِ ذَاتِ الْأَلْوَانِ الْبَهِيجَةِ ، إِذْ طَرَقَ سَمْعَهُ نَغَمٌ شَجِيٌّ ، فَاسْتَمْهَلَ فِي طَيَرَانِهِ وَأَخَذَ يَهْبِطُ إِلَى الْأَرْضِ مُقْتَرِبًا مِنْ مَصْدَرِ الصَّوْتِ . نَعَمْ هٰذَا نَغَمٌ عَذْبٌ حَنُونٌ سَأُحَاوِلُ أَنْ أَحْفَظَهُ ، وَسَتَطْرَبُ لَهُ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ صَدِيقَتِي الْعَزِيزَةُ . إِنَّهُ سَيُصَوِّرُ لَهَا خَرِيرَ الْمَاءِ الْمُتَدَفِّقِ وَهَفْهَفَةَ النَّسِيمِ يُدَاعِبُ الْأَزْهَارَ ، وَلٰكِنْ مَنْ يَا تُرَى صَاحِبُ هٰذَا اللَّحْنِ الْجَمِيلِ ؟ مَنْ غَيْرُ الْغَدِيرِ بِعَيْنِهِ وَمَنْ غَيْرُ النَّسِيمِ الْعَلِيلِ ؟ !

وَحَطَّ الطَّائِرُ فَوْقَ غُصْنٍ مُتَدَلٍّ فَوْقَ الْغَدِيرِ وَأَخَذَ يَنْصِتُ وَيَنْصِتُ وَيُنْصِتُ ، ثُمَّ حَاوَلَ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ أَنْ يُغَنِّيَ ذٰلِكَ اللَّحْنَ الْجَمِيلَ وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ ، وَاسْتَوْلَتْ عَلَيْهِ حَسْرَةُ الْيَأْسِ ، فَانْحَدَرَتْ دُمُوعُهُ الْبَرَّاقَةُ وَاخْتَلَطَتْ بِمَاءِ الْغَدِيرِ الْمُتَدَفِّقِ .

وَانْتَفَضَ الطَّائِرُ حِينَ سَمِعَ صَوْتًا يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ ، وَالْتَفَتَ فَأَبْصَرَ عَلَى الشَّجَرَةِ الْمُقَابِلَةِ مَلَكًا لَهُ جَنَاحَانِ يُرَفْرِفُ بِهِمَا فَوْقَ الْأَغْصَانِ ، وَيَقُولُ : « لَا تَبْتَئِسْ أَيُّهَا الصَّغِيرُ ، إِنِّي مَلَكُ الْأَغَانِي ، وَأَعْلَمُ مَا جِئْتَ مِنْ أَجْلِهِ وَأَعْلَمُ حَدِيثَ الْفَتَاةِ الْعَرْجَاءِ . وَمِنْ أَجْلِهَا سَأُعَلِّمُكَ لَحْنَ الْغَدِيرِ ، وَسَأَمْنَحُكَ فَوْقَ ذٰلِكَ الْقُدْرَةَ عَلَى النُّطْقِ وَالْكَلَامِ حَتَّى إِذَا مَا عُدْتَ إِلَى صَاحِبَتِكَ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُصَّ عَلَيْهَا حَدِيثَ رِحْلَتِكَ . »

وَمَا أَنْ قَالَ الْمَلَكُ ذٰلِكَ حَتَّى اخْتَفَى ، وَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ أَحَسَّ الطَّائِرُ الصَّغِيرُ بِلَحْنِ الْغَدِيرِ يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ فِي سُهُولَةٍ وَعُذُوبَةٍ . وَعَادَ الطَّائِرُ إِلَى صَاحِبَتِهِ يُغَرِّدُ لَهَا فَيُدْخِلُ السُّرُورَ عَلَى قَلْبِهَا وَيُحَدِّثُهَا فَتَتَسَلَّى بِحَدِيثِهِ الشَّائِقِ حَتَّى تَغْمِضَ جَفْنَهَا وَتَنَامَ .

وَقَطَعَ مَلَكُ الْأَغَانِي عَلَى نَفْسِهِ عَهْدًا أَنْ يَهَبَ الْقُدْرَةَ عَلَى التَّغْرِيدِ لِكُلِّ طَائِرٍ طَيِّبِ الْقَلْبِ مُحِبٍّ لِلْخَيْرِ . لِهٰذَا غَرَّدَتِ الطُّيُورُ وَلَا زَالَتْ تُغَرِّدُ إِلَى الْيَوْمِ .

للتســـــــلية

١ – مجموعة الارقام

١ – ٢ – ٧ – ٨ ٥ – ٣ – ٤ – ٦

هنا قسمنا الأرقام من ١ الى ٨ الى مجموعتين بحيث إن مجموع الأرقام فى المجموعة الاولى يساوى مجموع الأرقام فى المجموعة الثانيه . وهناك ثلاث طرق أخرى لتقسيم هذه الارقام نفسها الى مجموعتين مجموع أرقامها واحد كما تقدم فهل يمكنك معرفتها ؟

٢ – أجزاء الشطرنج

وجد شخص رقعة مهشمة من رقاع الشطرنج فجمع أجـــزاءها المتناثره فاذا هى ١٣ قطعه منها ١٢ قطعة مختلفة الاشـــكال تحتوى كل منها على خمسة مربعات وقطعة واحدة بها أربعة مربعات (كالمبين فى الشكل) . ولما أدرك أن الرقعة

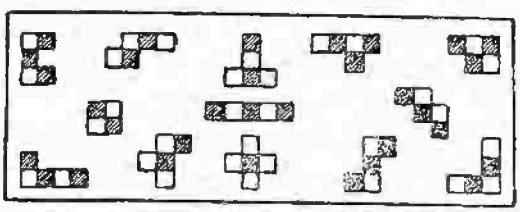

كاملة لاحتوائها على ٦٤ مربعا وهو عدد مربعات الرقعة ، أخذ يرتب القطع ليحصل منها على رقعة صحيحة ، وقد استطاع أن يفعل ذلك بدون أن يقسم أى قطعة من هذه القطع . فكيف أمكنه ذلك ؟

٣ – غطاء المنضدة

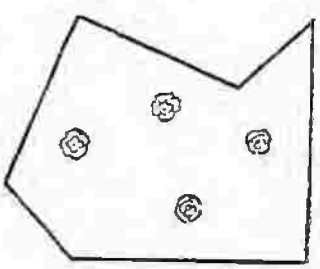

يبين الشكل قطعة من النسيج يراد أن يصنع منها غطاء للمنضدة على شرط أن يكون الغطاء مربعاً وتكون الزهرات الأربع فى مواقع متماثلة تماماً وعلى شرط أن يقص النسيج مرة

واحدة الى قطعتين تركبان معا فتكونان الغطاء المطلوب وألا يقطع المقص إحدى الزهرات وأن تستعمل قطعة النسيج بأكملها .

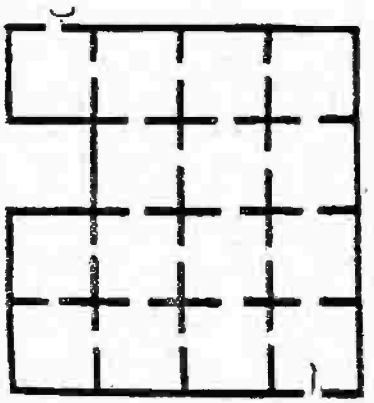

٤ – مدرسة بها ١٥ فصلا مرتبة على النحو المبين فى الرسم ، وفي أحد الأيام أراد ناظرها أن يزور كل فصل من هذه الفصول مرة واحدة بمعني أنه لا يدخل الفصل الواحد إلا مرة واحدة فقط وقد استطاع فعلا أن ينفذ ذلك بالدخول من الباب (ا) والخروج من الباب (ب)، فكيف حصل ذلك ؟ أمسك قلم الرصاص وأوضح خط سير الناظر

٥ – مسابقة الكلمات المتقاطعة

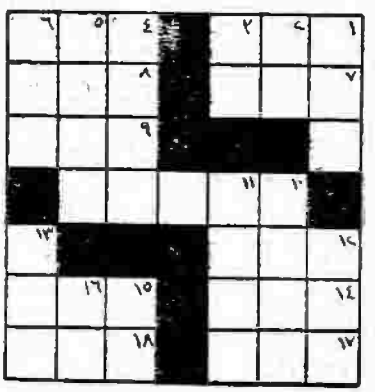

الكلمات الأفقية

١ — غير صعب
٤ — دناءه
٧ — لين
٨ — حديقه
٩ — انتفاخ
١٠ — حيوان برى
١٢ — أحد أيام الاسبوع
١٤ — شك
١٥ — يكثر استعماله فى الطعام
١٧ — جمع قباب
١٨ — أحجار صغيرة

الكلمات الرأسية

١ — حيوان مائى
٢ — قط
٣ — حرف نصب
٤ — كبش
٥ — قصة
٦ — وظيفة المعده
١٠ — عنب جاف
١١ — درجة
١٢ — اختلس
١٣ — فسيح
١٥ — أطال
١٦ — حرف شرط